جامعة محمد خيضر بسكرة
كلية الاداب واللغات
قسم الاداب واللغة العربية

# مذكرة ماستر

**ميدان:** لغة وأدب عربي

**فرع:** دراسات لغوية

**تخصص:** لسانيات تطبيقية

رقم: ل ت 48

إعداد الطالب(ة):

**ابتسام بن بلعباس**

يوم: 2025/06/16

# دور نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.

## ابتدائيتي مبارك الميلي والسايب معمر-طولقة-بسكرة

## دراسة ميدانية

---

## لجنة المناقشة:

| | | | |
|---|---|---|---|
| عباس حشاني | أ/د | جامعة بسكرة | رئيسا |
| ليلى جغام | أ/د | جامعة بسكرة | مشرفا |
| وهيبة عجيري | أ/د | جامعة بسكرة | مناقشا |

**السنة الجامعية: 2024-2025**

بسم الله الرحمن الرحيم

# شكر وعرفان

نشكر الله تعالى على فضله وتوفيقه لنا لإكمال هذا العمل

كما نتقدم بخالص الشكر الجزيل والعرفان بالجميل والاحترام القدير لمن غمرتنا بالفضل واختصتنا بالنصح وتفضلت علينا بقبول الاشراف أستاذتنا الفاضلة "ليلى جغام" التي سهلت لنا طريق العمل ولم تبخل علينا بنصائحها القيمة فوجهتنا حين الخطأ وشجعتنا حين الصواب فكانت قبس الضياء في عتمة البحث وكانت نعم الناصح ومنحتنا الثقة وغرست في نفوسنا قوة العزيمة ولم تدخر جهدا ولم تبخل علينا من وقتها الثمين .

أبقاها الله ذخرا لطلبة العلم وجعل ذلك في ميزان حسناتها وأرضاها بما قسم لها

كما نتقدم بالشكر الى كل أستاذة قسم اللغة والادب العربي .

# مقدمة

**مقدمة**

يُعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل التعليمية التي تسهم بشكل كبير في تنمية المعرفة لدى التلاميذ، خاصة في المرحلة الابتدائية؛ فهو يتضمن نصوصًا هادفة تفيد المتعلمين، لاسيما نصوص القراءة التي تزوده بالمفردات الجديدة، وتعرفه معانيها مما يساعد في توسيع معارفه ومدركاته، لذا يولي المتخصصون اهتمامًا بالغًا باختيار نصوص القراءة في هذه المرحلة، نظرًا لدورها الفعّال في تعزيز معارف المتعلم.

والجزائر كغيرها من الدول ارتأت أن تجعل من النص وقراءته نقطة انطلاق لتعلم أنشطة اللغة العربية المختلفة؛ إذ يُعد النص بمثابة بحر يتيح للتلميذ استكشاف مفردات جديدة، مما يمنحه ثروة لغوية ومعرفية تمكنه الاستفادة عند الحاجة، ومن خلال ذلك، يتمكن التلميذ من التعبير عن أفكاره وآرائه الشخصية.

الا أننا نلاحظ أن الواقع التعليمي في المرحلة الابتدائية يعاني من ضعف في المفردات اللغوية لدى معظم التلاميذ، خاصة في الطور الثاني من التعليم الابتدائي، ويظهر هذا الضعف بشكل واضح عندما يطلب منهم التعبير ، أو عند صياغة إجابات و طرح الأسئلة عليهم داخل القسم، بل إن بعض التلاميذ يصلون إلى مرحلة التعليم المتوسط أو الثانوي دون أن يمتلكوا الأساسيات الضرورية للتعبير، نتيجة لهذا النقص في رصيدهم اللغوي.

ومن هذا المنطلق تبادر إلى أذهاننا إشكالية بحثنا التي مفادها :**ما مدى فاعلية نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي؟**

وقد قادنا هذا الإشكال إلى طرح العديد من التساؤلات :

- ما مدى نجاعة نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ؟
- ما أنواع المفردات والتراكيب اللغوية التي تقدمها نصوص القراءة في هذا الطور؟
- هل يستفيد التلميذ من المفردات التي اكتسبها من نشاط القراءة في التعبير الكتابي والتعبير الشفوي في المرحلة النهائية من تعليمه الابتدائي؟

- هل تراعي نصوص القراءة النمو اللغوي والمعرفي للتلاميذ؟

وقد تم اختيارنا لهذا الموضوع لجملة من الأسباب وهي كالآتي :

- الضعف الملحوظ لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي في نشاطي التعبير الشفوي والتعبير الكتابي
- عجز معظم التلاميذ عن الحديث باللغة العربية الفصحى، وبالتحديد في هذه المرحلة .
- تعابير التلاميذ التي كانت مزيج بين الكلمات العامية والعربية.

أما الهدف من دراستنا هو :

- إدراك دور نصوص القراءة في تنمية التعبير الشفوي والتعبير الكتابي.
- دراسة المشاكل اللغوية التي تعترض التعليم، لأننا متخصصين في اللسانيات التطبيقية وهدف اللساني التطبيقي هو دراسة المشاكل اللغوية، والإسهام في إيجاد حلول لها .
- تحسيس المعلمين في مدارسنا والقائمين على إصلاح المنظومة التربوية في الجزائر بأهمية نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي، والتأكيد على دورها الجوهري في إكساب المتعلم ثروة لغوية، يمكنه توظيفها في كل الأنشطة التي تتطلب منه ذلك، من خلال ما تقدمه من مفردات ومعارف جديدة .

وللإحاطة بكافة جوانب الموضوع وإيجاد إجابات مناسبة للإشكالات المطروحة جاءت دراستنا الموسومة بـ " دور نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي وذلك بابتدائيتي مبارك الميلي والسايب معمر بطولقة ولاية بسكرة " وتم إجراء دراستنا وفق خطة مدروسة تتكون من فصلين وخاتمة.

فكان عنوان الفصل الأول: مدخل للنصوص القرائية والرصيد اللغوي، تطرقنا فيه إلى التنظير للقضايا المتعلقة بالبحث واحتوى هذا الفصل على مبحثين المبحث الأول عنوناه " النصوص القرائية"وفيه تم تحديد مفهوم الكلمات المفتاحية للدراسة : مفهوم نصوص القراءة، أنواعها وأهميتها، أما المبحث الثاني: فكان بعنوان " ماهية الرصيد اللغوي " وتطرقنا في هذا المبحث إلى مفهوم الرصيد اللغوي ومهارات اكتسابه .

**الفصل الثاني:** الدراسة التطبيقية وتتضمن الدراسة الميدانية وتم فيه التحدث عن المنهج المعتمد في الدراسة، ثم تطرقنا إلى الأدوات المعتمدة في الدراسة الملاحظة والاستبانة وقمنا بتحديد عينة الدراسة من خلال التعريف بمجتمع الدراسة وعينتها ثم تحليل نتائج الاستبانات وتفسيرها .

ثم النتائج المتوصل إليها، وفي الخاتمة تحدثنا عن ما توصلنا إليه من خلال دراستنا .

واعتمدنا في بحثنا على المنهج الوصفي متبوعا بآلية التحليل من خلال وصف الظواهر العلمية المختلفة وحل المشكلات والتساؤلات وتحليل البيانات التي تم جمعها أما المنهج الاحصائي فساعدنا في الحصول على البيانات والنسب المئوية، كما تم الاعتماد في بحثنا على مجموعة من المصادر والمراجع أهمها :

- الابتدائي تطوره وتطبيقاته واتجاهاته المعاصرة الصلاح عبد الحميد مصطفى.
- مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها لسعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري.
- طرق تدريس اللغة العربية لعلي أحمد مدكور.

ولقد واجهتنا عدة صعوبات عند إنجاز هذا البحث منها :

- صعوبة الحصول على دراسات في هذا الموضوع
- صعوبة التعامل مع بعض الأساتذة والمسؤولين الاداريين.
- عدم جدية بعض الأساتذة في الإجابة عن أسئلة الاستبيان.
- صعوبة التوفيق بين العمل والانشغال بإنجاز المذكرة.

ولكن بعون الله استطعنا تجاوز هذه الصعوبات، وفي الختام لا يسعنا إلا أن نتقدم بجزيل الشكر وخالص العرفان والامتنان للأستاذة **ليلى جغام**، على ما قدمته لنا من نصح وتوجيه لاتمام هذا العمل ،راجين من المولى عز وجل أن يكون هذا البحث في المستوى المطلوب، وأن يحقق الغاية والهدف الذي صمم من أجله.

# الفصل الأول:

## مدخل للنصوص القرائية والرصيد اللغوي

1. النصوص القرائية.

أولا: تعريف نصوص القراءة

ثانيا: أنواع النصوص القرائية وأنماطها في المرحلة الابتدائية

ثالثا: أهمية نصوص القراءة

2. ماهية الرصيد اللغوي .

أولا: تعريف الرصيد اللغوي

ثانيا: مهارات اكتساب الرصيد اللغوي

ثالثا: مراحل اكتساب اللغة والرصيد عند الطفل

خلاصة الفصل

**تمهيد:**

يعد النص اللبنة أساسية في عملية التعليم، فهو الزاد المعرفي الذي ينبغي على المتعلم اكتسابه، من خلال قراءته وفهم أفكاره وأهدافه فنجد مهارة القراءة، باعتبارها نشاطا ذهنيا مركبا يمكن التلميذ من استقبال المعارف وتوسيع المدارك واكتساب رصيد لغوي متنوع وثرِي، فكلما كانت مواد القراءة مناسبة لسن التلميذ ومستواه العقلي واللغوي، ومثيرة لاهتمامه، زادت فرصته في تنمية رصيده اللغوي بطريقة طبيعية وفعّالة

ويهدف هذا الفصل إلى الإحاطة بالإطار النظري للمفاهيم الأساسية ذات الصلة بموضوع الدراسة، وذلك من خلال التعريف بمصطلح "نصوص القراءة" ومكوناته، وتوضيح العلاقة بين القراءة والرصيد اللغوي، مع التركيز على خصائص الطور الثاني من التعليم الابتدائي وحاجاته اللغوية والمعرفية كما نستعرض آراء الباحثين والدراسات السابقة ذات الصلة بالموضوع .

## 1.النصوص القرائية

### أولا: تعريف نصوص القراءة

#### أ- مفهوم النص:

اللغة العربية غنية بتراكيبها وأساليبها المتنوعة، ومن أهم وسائلها في التعبير عن المعاني والأفكار هو "النص". فالنص يُعدّ وحدة أساسية في التواصل اللغوي، سواء أكان منطوقًا أم مكتوبًا، ويُستخدم لإيصال رسالة معينة إلى المتلقي. وقبل أن نتعرّف على النص بمفهومه العام، من المفيد أن نبدأ بتحديد معناه في اللغة والاصطلاح.

**لغة:** يعرفه الجوهري في معجمه تاج اللغة: "قيل نصصت الشيء رفعته ومنه منصة الحروس ونصصت الحديث إلى فلان أي رفعته إليه ونصصت الرجل، إذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج ما عنده، ونص كل شيء منتهاه، ويقال نصصت الشيء، حركته ". [1]

كما عرفه الزمخشري في أساس البلاغة بقوله: "نصص: الماشطة تنص العروس فتقعدها على المنصة، وهي تنص عليها أي ترفعها، وانتص السنام ارتفع وانتصب " [2]

تلحظ من خلال هذه التعريفات أنها تلتقى في نقطة مشتركة لدلالة النص اللغوية المتمثلة في الرفع والتحديد والإظهار والإسناد، ولم تختلف المعاجم الحديثة عما جاء في المعاجم القديمة .

[11] الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ط4، 1990، ج 5، مادة ن ص ص، ص 1058.

[2] الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998،ج2، مادة نصص .ص612.

فقد ورد تعريف النص في معجم الوجيز على النحو الآتي: " نص على الشيء نصا عينه وحدده والشيء: رفعه وأظهره ويقال نص الحديث رفعه وأسنده إلى من حدث عنه، والنص صيغة الكلام الأصلية التي وردت من المؤلف وما زاد على المعاني السابقة أنه الكلام المقتبس، لا يحتمل إلا معنا واحدا أو لا يحتمل التأويل ". [1]

**اصطلاحا**: لقد تعددت تعاريف النص من الناحية الاصطلاحية فكل يعرفه حسب اتجاهه وتخصصه، ونقتطف من بينها تعريفات من تراثنا العربي منها تعريف نصر حامد أبو زيد على أن: " النص هو الوسيلة الإبلاغية التي يشترك فيها طرفان مرسل ومرسل إليه، والنص بمثابة الرسالة الواصلة بينهما ". [2]

يتضح من هذا التعريف أن النص، وفقًا لرؤية نصر حامد أبو زيد، يُعتبر وسيلة للتواصل بين المرسل والمتلقي.

ويعرف عبد السلام المسدي النص بقوله: " هو كيان عضوي يحدده انسجام نوعي ناتج عن علاقة التناسب القائمة بين أجزائه، بمعنى أنه جملة من العلاقات المكتفية بذاتها حتى لا تكاد تكون مغلقة، وهناك اتجاه آخر يربط بين النص ومضمونه، وإبراز خاصية التماسك الدلالي" [3]

يتبين من هذا التعريف أن النص يمثل وحدة متكاملة ترتكز على الترابط الدلالي بين مكوناته. كما أنه يتكون من مجموعة من العلاقات التي تكون مغلقة، مما يعني أنها مستقلة بذاتها.

فيما عرفه صالح بلعيد بقوله أنه: "الوحدة الأساسية للخطاب وبه تحصل عملية الخطاب".[4]

---

[1] مجمع اللغة العربية ، معجم الوجيز، دار التحرير للطبع والنشر، مصر، ط3، 1989، مادة نصص،ص619.

[2] عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دار أمية، تونس، ط2، 1989، ص 24.

[3] المرجع نفسه ،ص 55.

[4] صالح بلعيد ،نظرية النظم، دار هومة، الجزائر،ط2، 2001، ص 162.

يعني ذلك أن النص، من وجهة نظر بلعيد، يشكل أساس الخطاب، الذي لا يمكن أن يتجلى إلا من خلاله. فكلما كان النص أكثر وضوحًا، كان الخطاب أكثر وضوحًا أيضًا، والعكس صحيح.

أما عن مفهوم النص عند الغربيين، فقد أورد محمد الأخضر الصبيحي في كتابه مدخل إلى علم النص تعريف هيلم سلاف (Louis Hjelmslev) باستعماله لمصطلح النص بمعنى واسع فيطلقه على أي ملفوظ، منفذ قديما أو حديثا، مكتوبا أو محكيا، طويلا او قصيرا، فكلمة قف، مثلا: هي في نظر هيلمسلاف نص كامل، كما أن جماع المادة اللغوية لرواية بكاملها هي أيضا نص كاملا" [1]

يمكننا أن نستنتج من هذا المفهوم أن العالم اللساني هيلم سلاف استخدم مصطلح "النص" بمعنى واسع وشامل. فهو لا يقتصر على كونه مجرد سلسلة من الجمل، بل يعتبر الكلمة الواحدة نصًا، سواء كانت منطوقة أو مكتوبة.

ولا يختلف اللغويان هاليداي ورقية حسن عن العالم هيلمسلاف، في تعريفهما للنص؛ فقد جاء في كتاب علم اللغة النصي» لصبحي إبراهيم الفقي أن: " كلمة نص، تستخدم في علم اللغة كإشارة إلى أي فقرة منطوقة أو مكتوبة مهما طالت أو قصرت والنص هو وحدة اللغة المستعملة وليس محددا بحجمه..... وأفضل نظرة للنص أنه وحدة دلالية وهذه الوحدة ليست شكلا لكنها معنى " [2]

[1] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون ،الجزائر، ط1، 2008 ص 20

[2] صبحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر ،القاهرة ،مصر، ط1، 2000، ص 29.

أما فيما يخص مفهوم النص من منظور البيداغوجيا، فنقف على تعريف الدكتور بشير إبرير إذ يقول: " يعتبر النص بنية دلالية ينتجها فرد واحد أو جماعة ضمن بنية لغوية مترابطة منسجمة تؤلف نسيجا من الكلمات والتراكيب والعناصرالمكونة لنظام اللغة " [1]

يمكننا أن نستنتج من هذا التعريف أن النص يتكون من مجموعة من التراكيب والعناصر المترابطة. إنه بنية لغوية متسقة تعتمد على التماسك والترابط، وتحتوي على مجموعة من المعارف اللغوية بمختلف مستوياتها، وتخضع لنظام لغوي معين.

**ب- مفهوم القراءة :**

تعد القراءة من أهم مجالات النشاط اللغوي التي يمارسها المتعلمون في المدرسة، ومن أهم أدوات الاتصال بنتائج العقل البشري، والقدرة عليها هو جانب مهم من جوانب نجاح المتعلم.

**لغة:** القراءة مصطلح مأخوذ من المادة اللغوية (ق رأ)، فقد جاء في معجم "تاج اللغة وصحاح العربية": "قرأت الكتاب قراءة وقرانا ومنه سمي القرآن، وقال أبو عبيدة سمي القرآن لأنه يجمع السور فيضمها .وقرأت الشيء قرآنا: جمعته وضممت بعضه إلى بعض". [2]

جاءت القراءة في هذا التعريف بمعنى الجمع والضم، أي ضم الحروف بعضها إلى بعض. وورد في المعجم الوجيز: "قرأ الكتاب قراءة تتبع كلماته نظرا، ونطق بها أو لم ينطق، والآية من القرآن: تطلق بألفاظها عن نظر أو عن حفظ فهو قارئ (ج) قراء (أقرأ) فلانا: جَعَلَهُ يَقرأ فهو مقرى" [3]

[1] بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث ،إربد، الأردن، ط1، 2007، ص 2.

[2] الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية، مادة ق رأ، ص 65

[3] مجمع اللغة العربية ، معجم الوجيز1989، مادة (قرأ)، ص 494.

يتضح أن القراءة تتضمن تجميع الحروف ودمجها، سواء من خلال النطق، مما يعتمد على حاستي النظر والنطق معًا. أو القراءة الصامتة، التي تتم دون نطق، حيث تعتمد فقط على حاسة النظر.

**اصطلاحا:** تعد مهارة القراءة المهارة الثانية بعد الاستماع، وهذا ما يؤكد أهميتها بعدها عنصرا مهما لا يمكن الاستغناء عنه في جميع المراحل التعليمية.

حيث تعرف بأنها: "الحصول على فكرة الصفحة المكتوبة أو بصورة أفضل "التفكير فيما يقرأ" أي التفكير في الرموز التي يستجيب لها الفرد بصرياً" [1]

فالقراءة تعني استيعاب المحتوى المكتوب والتفكير فيه، وذلك بعد القيام باستجابة بصرية.

وجاءت أيضا بمعنى: "المصدر الثاني بعد الاستماع للتزود بالمعارف الإنسانية، وهي عملية التقاط بصري للرموز المكتوبة، وترجمتها إلى أصوات ومعانيه. " [2]

إن القراءة تساعد الإنسان للتسلح بالمعارف التي تزيد من رصيده المعرفي وتثري لغته، وهي تعني إسقاط العين على ما هو مكتوب وترجمته إلى أصوات ومعان. فهي "تمثل إحدى نوافذ المعرفة، وأداة من أدوات التثقيف لدى الإنسان" [3]

تساهم القراءة في فتح آفاق المعرفة، فكلما ارتفعت مستوى القراءة لدى الشخص، زاد رصيده من المعلومات وتوسعت مداركه.

---

[1] مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم النظرية البحوث التدريبات والاختبارات"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر ، ط1، 2005، ص 79.

[2] عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2007، ص 97.

[3] رافد صباح التميم و بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة ميداد الآداب المحكمة، العراق ،ع11، 2002، ص284.

كما أنها "تنمي العادات الدراسية الحسنة وتكسب الإنسان مهارات البحث والتقصي، وأيضا تدعم الخيال وتوسع الأفاق ". [1]

تعمل القراءة على توسيع خيال القارئ وآفاقه، كما تعزز لديه الرغبة في البحث والاكتشاف عن كل ما هو غامض وغير معروف.

**ثانيا: أنواع النصوص القرائية وأنماطها في المرحلة الابتدائية**

إن عملية تصنيف النصوص عملية صعبة للغاية وذلك راجع لسببين رئيسيين أولهما العدد الهائل للنصوص المتداولة في المجتمع، والذي لا يكاد يخضع للحصر، والسبب الثاني يكمن في أن النص الواحد، مهما كان النوع أو الصنف الذي ينتمي إليه، غالبا ما يشتمل على السرد والوصف والشرح، هذا ما جعل النصوص تتميز بعدم التجانس مما يعيق عملية تصنيفها تحت نمط معين أو نوع معين بشكل دقيق .[2]

غير أن هذا لا يمنع من الإقرار بأن انتماء النصوص إلى أنواع متمايزة أمر لا شك فيه، ولا أدل على ذلك أن أي قارئ عادي يستطيع فرز وتصنيف مجموعة من النصوص المختلفة، وإن يكن اعتماده على مؤشرات بسيطة، كان يعرف أن الأمر متعلق بحكاية من خلال الطريقة التي يبدأ بها النص في يوم من الأيام، ...) [3]

لذلك فإن مناهج تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية قد حددت مختلف أنواع النصوص تحت مصطلح أنماط النصوص وتم تصنيفها وفقا للنمط الغالب على النص، وذلك من خلال إعطاء مؤشرات تحديدية، حيث وزعت هذه الأنواع بحسب من المتعلمين في مختلف

[1] انور طاهر رضا، الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، ط1، 2015 ،ص 110.

[2] بحيري سعيد حسن ،علم لغة النص:المفاهيم والاتجاهات، الشركة العالمية للطباعة والنشر، لونجمان،مصر،(دط)، 1997، ص112.

[3] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص،ص 105.

أطوار مرحلة التعليم الابتدائي، والنمط أو النوع حسب ما جاء في الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية هو الطريقة المستخدمة في إعداد النص لغاية يريد الكاتب تحقيقها، ولكل نص فن نمط يتناسب مع موضوعه فالقصة والسيرة يناسبهما النمط السردي، والرحلة يناسبها النمط الوصفي، والمقالة يناسبها النمط البرهاني أو التفسيري ويناسب الخطابة والرسالة النمط الإيعازي والمسرحية يناسبها النمط الحواري[1]

والغاية من تحديد نوع النص أو نمطه تتمثل في القدرة على توصيل الفكرة التي يدور حولها النص إلى المتلقي بطريقة واضحة، وذلك باستخدام بعض المؤشرات التي تساعد على ذلك .

والجدول التالي يوضح نوع النص حسب كل طور تعليمي:

| **الطور** | **الطور الأول** | | **الطور الثاني** | | **الطور الثالث** |
|---|---|---|---|---|---|
| **السنة** | السنة1 | السنة 2 | السنة 3 | السنة 4 | السنة 5 |
| **النمط المعتمد** | النمط الحواري | النمط التوجيهي | النمط السردي | النمط الوصفي | النمط التفسيري |

**نوع النص التعليمي حسب كل طور من أطوار المرحلة الابتدائية وأهم خصائصه**

- **الطور الأول:**

**السنة الأولى من التعليم الابتدائي:**

يغلب على النصوص المبرمجة في كتاب اللغة العربية للسنة الأولى من التعليم الابتدائي النمط الحواري وهو النوع المناسب لمثل هذه المرحلة العمرية والمقصود منه هو ذلك الحوار

[1] الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي(الجيل الثاني)، 2016، ص 6.

المبني على الحديث الذي يدور بين طرفين أو مجموعة من الأطراف في جو يسوده الهدوء والود بعيدا عن التعصب والصراخ أو الإجبار والإكراه، ويتصف بالحركة والتقطع والعبارات القصيرة، ويتلون بتلون المواقف من تعجب واستفهام وتفي ورفض ودعاء وطلب وأمر ونهي ... (الخ). [1]

ويغلب على هذا النوع من النصوص بعض الخصائص الأسلوبية المميزة كاستعمال الجمل الحوارية القصيرة والواضحة، وكثرة ضمائر المتكلم والمخاطب، مع غلبة أساليب الاستفهام والأمر والتعجب ....

يصلح هذا النوع من النصوص للتعبير عن مجريات الحياة اليومية المليئة بالمواضيع التي تحتاج الحوار، كما يمكن كذلك أن يكون مناسبا لأنواع أدبية مختلفة كالقصة والمسرحية والحكاية وغيرها .

**السنة الثانية من التعليم الابتدائي:**

في هذه السنة يكون المتعلم قد اكتسب مفاتيح القراءة الأولية حيث يمكنه قراءة نصوص بسيطة قراءة مسترسلة، كما يمكنه كتابة فقرة قد تتعدى الخمسة أسطر، ووفقا لذلك فإن نوعية النصوص المبرمجة في هذه السنة يزيد حجمها ويغلب عليها نوع جديد وهو النمط التوجيهي الذي يتناسب مع مثل هذه المرحلة، ويمتاز هذا النوع بالترتيب والتسلسل المنطقي، ويخلو من المشاعر أو العاطفة.

فهو يأتي للنصح والإرشاد والتوجيه لا أكثر، ويخاطب أكبر فئة من الناس لحثهم على القيام بفكرة معينة أو نهيهم عن تصرف محدد، ويتضمن توجيهات وإرشادات الإفادة السامع أو القارئ حول الأمور التي تهمة أو تهم مجتمعه بصورة عامة، في شكل نصوص مرتبة ومتسلسلة منطقيا بحيث تصل بالقارئ إلى التصرف الأمثل، وتأتي لغتها واضحة ودقيقة،

[1] الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ، ص 6.

تخلو من استخدام المجاز والتشبيهات، كما يمكن أن تحتوي على صور توضيحية ورسوم إرشادية مع مراعاة تنوع أحجام الحروف وألوانها وأشكالها عند الطباعة والإخراج بهدف لفت انتباه النظر والتركيز على المهم الذي يقصده الكاتب .[1]

ويتميز هذا النوع من النصوص بخصائص أسلوبية تميزه عن بقية النصوص بحيث تغلب عليه الجمل الإنشائية كالأمر والنهي، مع الإكثار من استعمال ضمائر المخاطب وغيرها من الخصائص الفنية التي تتناسب مع هذا النوع من النصوص .

- **الطور الثاني:**

**السنة الثالثة من التعليم الابتدائي:**

بالانتقال إلى الطور الثاني الذي يشمل السنتين الثالثة والرابعة من التعليم الابتدائي تتغير أنواع النصوص بحيث يزيد حجمها بطريقة واضحة، كما يعتمد في هذا الطور على تغليب نوع جديد من النصوص المتمثل في النص السردي الذي تختص به السنة الثالثة والذي يحيل على واقع تجري فيه أحداث معينة في إطار زماني معين ببين فيه الذي يحكي كيف تتحول الأحداث، وكيف تتطور عبر الزمن، ويجب أن تكون هذه الأحداث واقعية ويرتبط بعضها ببعض، كما تضم مجموعة من التغيرات على شكل أفعال تقوم بها الشخصيات أو تمر بها على شكل أحداث ذات موضوع واحد غير مشتتة، إضافة إلى اشتماله على هدف معين واضح صريح أو ضمني للوصول في النهاية إلى عبرة معينة سواء كانت أخلاقية أو سياسية أو اجتماعية.[2]

من خصائص هذا النوع من النصوص انه يستعمل عنصري الزمان والمكان كقالب تجري فيه مختلف الأحداث التي يغلب عليها في العادة الزمن الماضي، كما تبرز فيه الشخصيات

[1] [1] الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية ، ص 7.

[2] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص، ص 110.

المؤثرة في الأحداث الرئيسية والثانوية، وتتسم بهذا النوع من النصوص القصة والحكاية والرواية والسيرة وغيرها من الأنواع الأدبية الأخرى .

**السنة الرابعة من التعليم الابتدائي :**

في هذه السنة من التعليم الابتدائي يغلب على نصوص كتاب اللغة العربية النمط الوصفي وذلك وفقا للتدرج المعتمد الذي تبنته مناهج اللغة العربية في هذه المرحلة مراعية في ذلك النمو الجسدي والعقلي المتعلمي هذه المرحلة ؛ فنجد الواصف في كثير من الأحيان ينطلق في الوصف من أقرب نقطة إلى أبعد نقطة، ومن الأسفل إلى الأعلى أو العكس، ومن اليمين إلى اليسار.

ويتعين في جميع الحالات ألا يكون هناك قفز أو انتقال مفاجئ من نقطة لأخرى لا رابط طبيعي بينهما، ولا مناص أيضا للواصف من إجراء اختبارات معينة بخصوص ذكر بعض التفاصيل أو تجاوزها، كما قد يشير إلى حضوره في المكان أو يتغاضى عن ذلك، وبإمكانه أن يكون حاضرا في النص من خلال التقييم أو إبداء الرأي. [1]

يصلح هذا النوع من النصوص للتعبير عن موضوعات مختلفة في شتى مناحي الحياة، منها ما هو متعلق بالجانب الأدبي كالشعر الوصفي والقصة وبعض المقالات ومنها ما هو متعلق بمجالات أخرى كالخرائط والمخططات ونشرات الأحوال الجوية .

**السنة الخامسة من التعليم الابتدائي :**

في الطور الأخير من مرحلة التعليم الابتدائي يكون المتعلم قد اطلع على العديد من أنواع النصوص، ليختم هذه المرحلة بنوع غالب على مجموع نصوص كتاب اللغة العربية يتشكل من نمطين اثنين هما النمط الحجاجي والنمط التفسيري.

[1] محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ، ص 111.

- **النص الحجاجي** :يسعى هذا النوع من النصوص إلى محاولة تغيير فكرة معينة أو معتقد ما لدى المتلقي بفكرة أخرى أو معتقد آخر، كما ينطلق الحجاج في النص من مبدا أن للقارئ رأيا حول القضية المطروحة أو موضوع الكلام، ويهدف في النهاية إلى الإقناع، كما يتوسل هذا النوع من النصوص الحجة والبيئة والبرهان من أجل التأثير على المتلقي في أسلوب تواصلي لتعديل وجهة نظره، وذلك من خلال توظيف الشواهد المقنعة، فأن ننشئ نصا حجاجيا يعني أن ندافع عن مواقفنا أو رأينا، أو وجهة نظرنا، فتقدم الحجج والأدلة والأساليب الداعمة، أو أن ندحض رأي الآخر بالحجج والأدلة تمهيدا لطرح مغاير [1]

يتميز هذا النمط من النصوص بمجموعة من الخصائص، كاستخدام أساليب التوكيد والنفي والتعليل، والاستنتاج والتفصيل، والمقابلة ،ويمكن لهذا النوع من النصوص أن يستعمل في كتابة المقالات والإعلانات والنصوص النقدية.

- **النص التفسيري** : النوع الثاني من النصوص الذي اعتمدته مناهج اللغة العربية في نهاية المرحلة الابتدائية هو النمط التفسيري، وهو طريقة في التفسير تتناول حقيقة عامة لا رأيا شخصياً، فلا يكتفي بإبلاغ القارئ بالمعلومات بل بتفسيرها وشرحها مع ذكر أسبابها ونتائجها من غير إشراك الذات ليتوصل في النهاية إلى مبتغاه في توصيل الفكرة إلى القارئ[2] .

يتميز النمط التفسيري بلغته العلمية البعيدة عن الحشو التكرار، و يستعمل هذا النوع من النصوص في كتابة المقالات والموسوعات والوثائق والأخبار.

[1] الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية مرحلة التعليم الابتدائي، ص 7.

[2] المرجع نفسه، ص8.

**ثالثا: أهمية نصوص القراءة**

إن القراءة من أفضل الأمور التي حبب الإسلام فيها، ودعا إليها، ولا شك في أنها من أكبر النعم التي أنعمها الله على خلقه، وحسبها شرقا أنها كانت أول لفظ نزل على نبيه الكريم بقوله عز وجل : ( اقرأ باسم ربك الذي خلق) وذلك لما لها من منفعة للإنسان تفيده في حياته الاجتماعية في شتى الميادين .

فهي تعد من "أهم المواد الدراسية بصلتها الوثقى بالمواد الأخرى، إذ إن الملاحظ بشكل عام أن التلميذ الذي يتفوق فيها يتفوق في المواد الأخرى، فلا يستطيع أي تلميذ أن يظهر تميزه في أي مادة إلا إذا كان مسيطرا على مهارتها، ولعلها أيضا أعظم وسيلة موصلة إلى الغاية المطلوبة من تعلم اللغة ... كما تعد من أهم وسائل الاتصال البشري، فيها تنمو معلوماته ويتعرف إلى الحقائق المجهولة ... وهي عنصر من عناصر شخصيته في تكوينه النفسي وهي خير ما يساعد الإنسان على التميز بالسلوك البشري." ،[1]

وتعد بالنسبة له عملية لابد منها فيمارسها داخل المدرسة أو خارجها لأنها وسيلة الاتصال بغيره، ومصدر ثراء رصيده بما تقدمه من معارف وأفكار.

لقد أصبحت القراءة اليوم تفوق كل الوسائل المتيسرة في الوقت الحاضر المسموعة والمرئية من إذاعة وتلفاز وغيرها، لأنها الأداة التي يستخدمها في نقل الأفكار ، فعن طريقها يتم اتصال الأفراد وإن تباعدت المسافات بينهم. فلولاها لكان الاتصال بالمستجدات معدوما، حيث تكون بيئة الإنسان الأمي محدودة قطعا وإذا توفرت الرغبة في التعلم فلابد من القراءة إذ هي المفتاح الذي يلج المرء من أبوابه إلى كل مجالات العلم، ويفشل الأمي قطعا في

[1] فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربيةبين مهارة وصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1 ،2006، ص36.

الوصول إليها، ويصبح فاشلا في حياته الخاصة أيضا" [1]، فهي توسع معارفه وتربطه بمجتمعه من خلال التعرف بواسطتها على ما يجري حوله في بيئته فتكون علاقته بالمجتمع وطيدة على عكس الأمي الذي تكون بيئته محدودة قطعا لعدم اطلاعه على المستجدات لذلك بعد تعليمها في مرحلة الطفولة أساسيا "لأنها تمكن الطفل من اكتشاف عالمه والبيئة المحيطة به، فبواسطتها يكتسب عادة القراءة والكتابة ، كما تعد أسلوبا أمثل لتعزيز قدراته وتطوير ملكاته اللغوية، فيها يكتسب الطفل لغته الأم إلى جانب اللغات الأخرى وذلك من خلال العبارات والألفاظ التي يتعلمها ". [2]

فبالرغم من الأهمية القصوى للقراءة الصامتة في عالم اليوم " فإن الأطفال يحتاجون إلى التدريب على مهارات القراءة الجهرية في البداية، لأنهم يستفيدون تربويا من قراءة الأناشيد والقصص الشعرية والمسرحيات بصوت عال فهي تؤدي إلى تذوقهم الموسيقى الأدب كما تؤدي إلى حسن نطقهم وتعبيرهم والقائهم حيث تيسر للآباء والمعلمين الكشف عن الأخطاء التي يقع فيها الأطفال في النطق مما يتيح لهم فرصة علاجها، فتساهم في اختيار قياس الطلاقة وضبط النطق أثناء القراءة".[3]

ولا يمكن القول أنها مادة دراسية كما هو معروف وتتصل بالطفل في مرحلة التعليم الابتدائي له بل تتصل بجميع مراحل حياته التعليمية حتى أنها تلازمه بعد ذلك أيضا فهي تستمر معه باستمرار حياته باعتبارها أساسا مهما لأنها من الأسس الثقافية والحضارية التي تساهم في ارتقاء المجتمعات. [4]

---

[1] سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشرو التوزيع، ط1، 2005، ص172.

[2] صباح الجودي، دور المكتبة المدرسية في تطوير اللغة العربية، رسالة ماجستير، بجاية، 2006 – 2007م ص53– 52 .

[3] علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن ، ط2، 2010، ص 66.

[4] سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط1، 2012، ص30.

تُعد القراءة ركيزة أساسية في حياة الفرد، حيث تُعتبر من أهم الدروس التي تعود عليه بالفائدة وتفتح أمامه آفاق الاستفادة من الكتب في مجالات متعددة. فهي تمثل المدخل إلى مختلف العلوم، مما يجعلها مفتاحًا للتعلم والتعليم. ولا تقتصر فوائد القراءة على البيئة المدرسية فحسب، بل تمتد لتشمل جميع جوانب الحياة الاجتماعية.

## 2.ماهية الرصيد اللغوي

### أولا: تعريف الرصيد اللغوي

### أ-تعريف الرصيد:

مأخوذ من الفعل رصد ويقول ابن منظور في ذلك رصد الراصية بالشيء الراقب له رصده بالخير وغيره يرصده، رصدا ورصدا يرقيه ورصده بالمكافأة كذلك، والترصد الترقب قال الليث يقال أنا لك مرصيد بإحسانك حتى أكافتك به، قال والإرصاد في المكافأة بالخير، وقد جعله بعضهم في الشر أيضا... والرصيد السبع الذي يرصد ليثيب... وقيل ترصده: ترقبه، وأرصد له الأمر : أعده... قال الزجاج والإرصاد: الانتظار .[1]

وجاء في تعريف الفيروز آبادي رصده رصدا ورصدا: رقبة، كترقبه والراصد الأسد، والرصيد السبع يرصد الوثوب والرصود: ناقة ترصد شرب غيرها لتشرب هي وأرصدت له: أعددت، وكافأته بالخير أو بالشر، والمرصاد: الطريق، والمكان يرصد فيه العدو. [2]

إذا فالرصيد في اللغة معناه الترقب والرصد والمكافأة والإعداد والسبع الذي يرصد الوثوب

### ب-تعريف اللغة:

تعد اللغة من أبرز الظواهر التي اهتم بها المفكرون والباحثون منذ أقدم العصور ،حيث بحثوا في شأنها وطبيعتها، ونتيجة لذلك ظهرت نظريات عديدة تفسر مفهومها و تدرس نشأتها و كيفية اكتسابها لأن اللغة وسيلة الفكر و أداته، فهي خاصية إنسانية دون

[1] ابن منظور، لسان العرب، دار أدب الحوزة، ايران ، (دط) ،1984، المجلد 16، مادة رص د، ص 177.

[2] الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط، .تح:مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة اشراف محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، ط5، 2005، ص 642، 643 .

غيرها من الكائنات لتَّركيب المعاني واكتساب الخبرة . وهي أيضا علاقة بين الصوت والمعنى، فاللغة التي تنطق بها أنساق بين الوحدات الصوتية شكلت ونظمت بطرق محددة لتحمل معاني معينة لأجل هذا أن الكثير من العلماء القدامى و المعاصرين سواء الغربيين منهم أو العرب، اختلفوا في تحديد مفهوم اللغة فكل عرفها حسب ميوله.

**لغة :**

جاء في لسان العرب لابن منظور في باب " لغا " :" أن اللغة على وزن فعلة من لغوت أي تكلمت، وأصلها لغوة ككرة ،وثبة، كلها لاماتها و واوات، وقيل أصلها لغي أو لغو والهاء عوض لام الفعل، وجمعها لغى مثل برة أو برى والجمع لغات أو لغون" [1]

ويمكن تعريفها أيضا بأنها " مجموع المصطلحات و التراكيب التي يعبر بها كل قوم عن مقاصدهم، وهي جمع لغات ولغي، وعلم اللغة هو علم يبحث عن مدلول كلماتها ومعرفة أصولها وتركيز قواعدها، وكتب اللغة هي القواميس[2]"، فاللغة من وسائل التفاهم تبادل المشاعر والأفكار كالإشارات والأصوات والألفاظ، فهي تمثل الفكر كله ولا عجب بعد إذ تحققت أسباب التطور والرقي نتيجة العناية بها.

**اصطلاحا:**اختلف العلماء قديما وحديثا في تحديد تعريف محدد للغة، ويرجع السبب ذلك إلى ارتباط اللغة بكثير من العلوم. وإليكم أهم تلك التعريفات كما ذكرها.

❖ **القدامى:**

عرف ابن جني اللغة بقوله: ″أصوات يعبر بها كل قوم عن أغراضهم ″ [3].

---

[1] ابن منظور، *لسان العرب* .المجلد 3، مادة (ل غ ا)، ص 177.

[2] علي بن هادية و أخرون، القاموس الجديد للطلاب ،معجم عربي مدرسي ألف بائي، المؤسسة الوطنية للكتاب زيغود يوسف ، الجزائر، ط 7، 1991، ص218 .

[3] ابن جني، الخصائص، تحقيق:( محمد علي النجار) ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط3 ،1995 ، ج1،ص34.

كما عرف ابن سنان الخفاجي اللغة بقوله: " هي ما يتواضع القوم عليه من الكلام"[1]

أما ابن خلدون فقد عرف اللغة في مقدمته بقوله " اعلم أن اللغة في المتعارف عليه، هي عبارة المتكلم عن مقصوده، وتلك العبارة فعل لساني ناشيء عن القصد بإفادة الكلام، فلابد أن تصير ملكة متقررة في العضو الفاعل لها، وهو اللسان، وهو في كل أمة بحسب اصطلاحاتها"[2].

والذي اتضح مما سبق أن علماء اللغة رغم محاولتهم وجهودهم الجبارة في إيجاد تعريف محدد جامع ومانع للغة، إلا أنهم اختلفوا أحيانا واتفقوا أحيانا أخرى، فقد اختلفوا في تحديد أجزاء التعريف المعروف للغة كما تبين من التعريفات السابقة، ولكنهم اتفقوا على أن اللغة هي الأصوات التي نعبر بها عما نريد ونحتاج في حياتنا، وهي وسيلة التواصل بين بني البشر، فبواسطتها نستطيع التفاعل والتفاهم بغض النظر عن اختلافها من قوم لقوم، ومن مكان لمكان، إلا أنها في النهاية تؤدي نفس الوظيفة وهي التواصل.

### ❖ المحدثين:

حاول الأستاذ الدكتور محمد إسماعيل ظافر أن يعرف اللغة بعدة تعريفات من نذكر منها: "[3]

1_ اللغة هي " مجموعة منظمة من العادات الصوتية التي يتفاعل بواسطتها أفراد المجتمع الإنساني، ويستخدمونها في أمور حياتهم

[1] الخفاجي، سر الفصاحة، القاهرة، مصر،(دط)، 1953، ج1، ص33.

[2] ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية ،بيروت،لبنان، ط4 ،2006 ،ج1، ص83.

[3] محمد اسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربيةدار المريخ للنشر،الرياض،السعودية،ط1، 1984 ،ص 52_91.

2_ هي " طريقة إنسانية خالصة للاتصال الذي يتم بواسطته طائفة من الرموز التي لا تنتج طواعية ولا يستطيع المتكلم أن يغير تتابع الكلمات إذا أراد الإفهام" .

وعرف الدكتور أنيس فريحة رحمه الله تعالى للغة بأنها: " ظاهرة سيكولوجية، و اجتماعية، وثقافية، ومكتسبة، لا صفة بيولوجية، ملازمة للفرد، وتتألف من مجموعة رموز صوتية لغوية، واكتسبت عن طريق اختبار معاني مقررة من الذهن، وبهذا النظام الرمزي الصوتي تستطيع جماعة ما أن تتفاهم، وتتفاعل"[1] .

أما الدكتور محمد علي الخولي جانبه فقد عرف اللغة بأنها :" نظام اعتباطي لرموز صوتية تستخدم لتبادل الأفكار والمشاعر بين أعضاء جماعة لغوية متجانسة"[2].

وأخير عرف الدكتور عماد حاتم اللغة بقوله :" هي وسيلة للتفاهم بين البشر يكتسبها الإنسان من المحيط الذي يعيش فيه، فهي لا تولد بولادة الإنسان، ولا ترتبط بخصائصه البيولوجية، أو العرقية، بل هي ظاهرة تخضع للشروط التي يعيشها المجتمع الإنساني، وهي تنعدم وتتلاشى بانعدام ذلك المجتمع"[3]

أما علماء النفس فكان لهم تعريف خاص للغة ألا وهو أنها:" مجموعة إشارات تصلح للتعبير عن حالات الشعور، أي عن حالات الإنسان الفكرية والعاطفية والإرادية، أو أنها الوسيلة التي يمكن بواسطتها تحليل أية صورة أو فكرة ذهنية إلى أجزائها أو خصائصها،والتي بها يمكن تركيب هذه الصورة مرة أخرى في أذهاننا وأذهان غيرنا، وذلك بتأليف كلمات ووضعها في ترتيب خاص.[4]

---

[1] فريحة أنيس، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان ، ط2 ،1981 ، ص41.

[2] الخولي محمد علي، أساليب تدريس اللغة ، دار الفلاح للنشر والتوزيع،الاردن ط2، 2000 ،ص51_61.

[3] حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب ،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، ط1 ، 1982، ص 109.

[4] عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية: أصولها النفسية وطرق تدريسها، دار المعارف، القاهرة، مصر،ط1، 1961م، ص 51.

مما يلاحظ عدم اتفاق العلماء المحدثين كما هو الحال عند القدامى على تعريف محدد للغة، ويعود ذلك إلى ارتباط علم اللغة بعلوم عدة، أهمها: علم النفس، وعلم الاجتماع، وعلم المنطق، والفلسفة، والبيولوجيا، فقد كان كل عالم ينظر إلى اللغة من زاوية العلم الذي يعمل في ميدانه، فنظر فريق من الباحثين إلى اللغة من الزاوية الفلسفية المنطقية، ونظر إليها فريق آخر من الناحية العقلية النفسية، كما عالجها فريق ثالث من زاوية وظيفتها في المجتمع .ولكل فريق آراؤه الخاصة في تعريفه.[1]

ومنه فالرصيد اللغوي هو مجموع المفردات والمعارف التي يكتسبها الإنسان ويستعملها ويفهم معانيها ومدلولاتها.

فقد عرفه خالد الزواوي كمرادف للثروة اللغوية بقول:" تتمثل ثروة الطفل في الكلمات التي يعرف مدلولاتها عندما يسمعها أو يقرؤها أو يستخدمها، وهو ينظر إلى اللغة على أنها تأليف بين كلمات وتعلمه اللغة يتطلب تعلم الكلمات أولاً" [2]

أي أن الثروة اللغوية للطفل تتمثل في مدى معرفته لمدلولات المفردات ومعاني الكلمات، ولا تبرز أهميتها أو فعالية استعمالها إلا إذا ظهرت وهي معبرة عن زخم فكري أو حصيلة زاخرة من المعاني، ومخزون من العواطف ذو تأثير، وكذلك عن صور ذهنية مناسبة لها، فقيمته تبرز كلما وظف بأقوال وألفاظ تعبيرية ذات دلالات تترجم الفكر، أي توافق الفكر مع اللغة.

ويرى باسلو أن اكتساب الرصيد المعجمي يعتبر سيرورة طويلة قد تطال الحياة كلها، غير أنه مع ذلك فإن السنة الثانية أو الثالثة من حياة الطفل تمثل المرحلة الحاسمة لتكون ذلك

[1] اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1982، ص31 .

[2] خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية – القاهرة، ط1، 2005م ص 36.

الرصيد ... والذي عادة ما يسمى يتكون الرصيد المعجمي في سن مبكرة فهذه المرحلة تشكل المرحلة المفتاح التي تشهد بناء إمكانيات معجمية، ومن ثم بناء اللغة ذاتها[1].

ومما ذكر يمكن القول أن الرصيد اللغوي هو ثروة لغوية ومعجمية يحصلها الفرد ضمن المراحل التي يمر بها أثناء تعلمه، وهي عدد المفردات التي يتزود بها فتصبح جزءا من مخزونه المعرفي الذي اكتسبه من موارد اللغة الخاصة والعامة حسب طبيعة نشأته من أسرته ومحيطه، فبذلك هو ينقل اللغة ويتلقى صياغتها وتركيبها باستعمال هذه الموارد من مختلف مستوياتها وأشكالها، وكلما كان الرصيد غنيا لدى الطفل أو المتعلم كلما ارتفعت قدرته على استيعاب المعاني ومدلولات الألفاظ والصيغ والتراكيب اللغوية، وإدراك مفاهيمها من خلال سياقاتها المتنوعة .

## ثانيا: مهارات اكتساب الرصيد اللغوي

يكون التلميذ ضمن أربع مواقف ألا وهي :

إما أن يكون متحدثا أو مستمعًا أو يكون قارنا أو كاتبا، وهذه المواقف تشترط منه أن يكون واعيا بمهارة كل موقف ليكون التواصل متفهما وناجحًا.

### المهارات اللغوية :

أشار علماء اللغة العربية إلى أن فنونها أربعة والتي تتمثل في مهارة الاستماع مهارة التحدث مهارة القراءة ومهارة الكتابة، وسنعرض هذه المهارات على النحو الآتي:

### 1.مهارة الاستماع :

[1] جميلة بية، دو التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018 ، ص 60.

تحتل مهارة الاستماع مكان الصدارة من حيث الأهمية والترتيب الطبيعي للمهارة اللغوية، وهي عملية عقلية تتطلب جهدًا يبذله المستمع في متابعة المتكلم وفهم معنى ما يقوله، واختزان أفكاره واسترجاعها لذا لزم الأمر وإجراء عمليات ربط بين الأفكار المتعددة.[1]

إن الاستماع عملية ذهنية عقلية تعتمد على التركيز والمتابعة لما يقوله المتكلم، وعلى أنها تخزن الأفكار المكتسبة ويتم استرجاعها عن الحاجة إليها.

ومن المعروف أن اللغة تستعمل مشافهة قبل المكتوبة، وأن الطبيعة تعلم اللغة تبدأ بالاستماع فالتلميذ يسمع ثم يتكلم، ثم يقرأ ويكتب لاحقا وعلى هذا الأساس فإن الاستماع تمثل بداية تعلم اللغة .

وتعرف أيضا مهارة الاستماع على أنها المهارة التي تمكن التلميذ من الاتصال بالعالم الخارجي والاستجابة للمؤثرات الخارجية فيه، والتي تعد الكلمة المنطوقة عنصرا فعالاً فيها وأساسا لنقل الموروث الثقافي.

نستنتج من خلال هذا التعريف أن مهارة الاستماع هي التي تمكن التلميذ بالاتصال والاحتكاك بالعالم الخارجي.

- **أنواع الاستماع :**

تعددت تقسيمات الاستماع وفقا لمعايير مختلفة، وما ذكر في أنواع الاستماع نحو الوفق التالي:[2]

- **الاستماع بهدف الحصول على المعلومات :**

[1] العلي ،فيصل حسين طحيمر ، المرشد الفني لتدريس العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن،ط1، 1998 ص126.

[2] إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر،القاهرة ،مصر، ط 2، 2006 ، ص 130.

يستعمل هذا النوع من أجل الحصول على الحقائق وفي مثل هذا النوع لابد من تحديد الغاية الرئيسية التي يقوم عليها موضوع الاتصال والجوانب الفرعية التي يحتوي عليها.

- **الاستماع الناقد :**

يتمثل هذا النوع في الاستماع الذي يقوم فيه الطالب على تحليل الرسالة حيث يطلب منه ردة فعل اتجاهها، مثل استماع الطالب السؤال المعلم وفي هذه الحالة تطلب الإجابة عنه، "فهو يقوم على أساس مناقشة ما سمع من المتحدث وإبداء الرأي فيه إما معه وإما عليه"[1]، وبذلك تنقسم المادة التي يدور حولها موضوع الاتصال ويسعى المستمع فيه إلى تحليل المسموع والبحث عن الأساليب التي أدت بالمتحدث لهذه المادة وما يريد الوصول إليه" شريطة عدم التدخل لمشاعره الشخصية تجاه ما يتضمن هذا الحديث"[2]، حتى يكون تحليله موضوعيا بعيدا عن الذاتية .

وينقسم الاستماع وفقا لعنصر المواجهة بين طرفي عملية التواصل الشفوي إلى نوعين هما:[3]

**أ- استماع مباشر :**

إذ يكون فيه طرفا عملية التواصل وجها لوجه كما في نوع التواصل الشخصي فيفضل هذا النوع يستطيع المتحدث أن يتعرف إلى درجة تقبل المستمع للحديث، يدخل ضمن هذا النوع المقابلات والحوارات والمناقشات التي تتم على شاشة التلفاز أو من خلال المذياع ... إلخ .

---

[1] المرجع نفسه.

[2] زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة، مصر،ط1 ،2008، ص 41.

[3] راشد محمد عطيه أبو صواوين، تنمية مهارات التواصل الشفوي:التحدث والاستماع-دراسة عملية تطبيقية، ايتراك للنشر والتوزيع ،مصر، ط1، 2005، ص 175.

**ب- استماع غير مباشر:** وهو الاستماع الذي يتم عبر أجهزة الاتصال المختلفة ويفتقد لعنصر المواجهة وبالتالي فإن المتحدث لا يستطيع التعرف مباشرة وبدرجة كافية على رد فعل المستمع أو المستمعين ومدى استجابتهم الرسائله.

- **أهمية الاستماع:**

إن لمهارة الاستماع دور مهم في تعليم المهارات اللغوية الأخرى والاستماع من أهم فنون اللغة العربية، لأن الناس يستخدمون الاستماع والكلام أكثر من استخدام القراءة والكتابة، وقد صور أحد الباحثين هذه الأهمية من الاستخدام قائلا: "إن الإنسان المثقف العادي يستمع إلى ما يوازي كتابا كل أسبوع ويقرأ ما يوازي كتابا كل شهر ويكتب ما يوازي كتابا كل عام "[1]، فلهذا تكمن أهمية الاستماع في:

- يساعد بشكل عام على إثراء حصيلة المستمع من مفردات وتراكيب، وهو وسيلة ناجحة في تعليم الأطفال القراءة والكتابة والحديث الصحيح سواءا في اللغة العربية أو اللغات الأجنبية.

وتظهر أهميته أيضا في:" المحاضرات والندوات، حيث لا توجد هاتين الأخيرتين في كتاب وإنما عليك أن تعتمد على نفسك في التقاط مادتها. فأنت المعنى وحدك في الاستماع إليها "[2]، أي أثناء المحاضرات أو الندوات يجب على المعنى النقاط رؤوس أقلام من أجل نجاح المهمة لأن ليس هناك مصدر أو مرجع يعود إليه من أجل الأخذ منها.

بين الأفكار وكذلك التمييز بين الأصوات المختلفة والوعي بقيمة الكلمات واستعمالاتها"[3].

---

[1] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر،ط1، 1991، ص 58.

[2] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي،العين،الامارات العربية المتحدة،ط2، 2005، ص28.

[3] طه حسين الدليمي وآخرون، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ، ط2، 2005، ص 114

- **طرق اكتسابها للتلميذ :**

تعد مهارة الاستماع إحدى المهارات الضرورية من أجل التواصل مع الآخرين بفعالية، فالشخص الذي يتميز بقدرته على الاستماع الجيد للآخرين يكون أكثر قدرة على اتخاذ قرارات مهمة وتحسين علاقاته مع الآخرين والتواصل إلى اتفاقيات معهم، ففن الاستماع

ويمكن تنمية مهارة الاستماع والتدريب عليها من خلال: [1]

تكوين عادة الانصات مع الانتباه الجيد للمتحدث وأيضا العمل على تطوير وزيادة الأنشطة المدرسية التي تتعلق بضرورة الانصات التام والجيد مثلا القرآن الكريم والأحاديث النبوية وكذلك سرد القصص الدينية بالإضافة الى القراءة لبعض النصوص والكتب التي يرتبط مضمونها بحياة التلميذ وقراءة حكايات وقصص مؤثرة ومشوقة لإدخال الإثارة فيه وكل هذا لزيادة فعالية الاستماع لدى التلميذ وحسن الإصغاء .

فالمعلم يلعب دورا هاما في طريقة تقديم دروسه، حيث يجب أن يقدم دروس مناسبة للتلاميذ، فيما يخص الاستماع مع استخدام الأساليب المناسبة التقويم العملية التعليمية والإيحاء لهم بالإشارات من أجل التأثير عليهم وتحفيزهم مثلا قراءة نص أو قصة فيطلب المعلم من التلاميذ في البداية الاستماع والتركيز جيدا لأنه سيطرح أسئلة حول ما قرأ عليهم لمعرفة مدى استماعهم وتركيزهم وذلك من خلال إجاباتهم على الأسئلة المطروحة.

## 2.مهارة التحدث:

يمكن اعتبار مهارة التحدث على أنها الوجه الآخر لعملية الاستماع، فالإنسان كان يستخدم التواصل الشفوي منذ القدم، هذا ما جعله يحقق ما يحتاج إليه وكذلك بواسطته عبر مشاعره

[1] علي أحمد مذكور، تدريس فنون اللغة العربية ص 154-156.

وأفكاره وانفعالاته وأرائه إلى الآخرين فالتحدث هو الوسيلة اللغوية الأولى التي يستخدمها الإنسان لنقل ما لديه من معلومات وأفكار للآخرين، فهو يعتر وسيلة لتحقيق الحياة الاجتماعية،" فهو تحقيق فعلي حي لتلك الصورة المخزونة في ذهن الجماعة حيث يقوم به فرد من أفراد الجماعة محققا من خلاله نشاطا إنسانيا "[1]،

ويحتل أيضا التحدث منزلة متميزة بين فروع اللغة، فهي مهارة مركبة يسهم فيها اتقان اللغة والقدرة على التلاعب بالأساليب وتوظيفها والتسهيل في تبديل مواقع الكلام والانتقال بها من فكرة إلى أخرى، فالتحدث هو المظهر الحقيقي للغة فإذا كانت اللغة أصوات يعبر لها كل قوم عن أعراضهم، فإن الكلام هو الإطار العام الذي يوظف هذه الأصوات في إنتاج كلمات وجمل ذات معنى.

إن مهارة التحدث وظيفة يمارسها التلميذ في فترة مبكرة من حياته، فهذه الفترة هي التي لا يستطيع فيها التلميذ التمكن من الإمساك بالقلم والكتابة عما يدور في داخله كونه لم تصل على درجة النضج الجسمي والعقلي التي تؤهله لممارسة الكتابة فهنا مهارة التحدث تلعب دورا مهما في حياته لأنه يمارسها في سنته الأولى، ولذا فإن الطفل يعتمد في نشاطه اللغوي قبل التحاقه بالمدرسة على فني التحدث والاستماع.[2]

فمن هنا نستنتج أن مهارة التحدث هي المهارة الثانية من المهارات اللغوية التي يكتسبها التلميذ بعد عملية الاستماع، فهي عنصر مهم في عملية اكتساب السلوك الاجتماعي ليست فقط من خلال قدرة التلميذ على نقل المعلومات والخبرات إلى الآخرين بل من خلال تكوين المفاهيم التي يطالب التلميذ التعرف عليها .

[1] أحمد كشك، اللغة والكلام: أبحاث في التداخل والتقريب، مكتبة النهضة المصرية، ،مصر، ط1، 1995، ص10.

[2] أحمد كشك، اللغة والكلام: أبحاث في التداخل والتقريب، ص11.

- **أهمية التحدث :**

يعد التحدث وسيلة رئيسة للتعليم والتعلم في كل مراحل الحياة من المهد إلى اللحد ولا يمكن الاستغناء عنها في أداة الشرح فالتحدث وسيلة أساسية في العملية التعليمية في مختلف مراحلها، لذلك وجب على المؤسسات التربوية تدريب المعلمين والطلاب على مهارة الكلام، والعمل على كيفية إجاد طرائق من أجل التركيز وكيفية نطق الأصوات ومعرفة مخارجها حيث تبدأ هذه السيرة من والتوضيح والتحليل والتعليل والسؤال والجواب [1]؛ أي أن التحدث وسيلة مهمة في حياة التلميذ إذ أنه يستعملها في مجالات مختلفة وخطوات مختلفة .

المراحل الأولى من التعليم، أي من الطور الابتدائي فقيل: أن الاهتمام بنطق الحرف من منطقة وإشباع حروف اللفظ من الناحية الصوتية من مخرجه، إنما هو إحكام لضبط الكلمة واتقان ادائها [2]، أي نطق الحروف نطقا صوتيا صحيحا من مخرجه هو ضباط بالمفردة واتقان أدائها.

**التعبير الشفهي:**

يعرف في المدارس الابتدائية بالتعبير الشفهي عوض مهارة التحدث خاصة في الطور الأول من بينهم السنوات الثانية .

يعتبر على أنه إفصاح المرء بالمنطوق أو بالمكتوب عن أحاسيسه الداخلية ومشاعره وأفكاره ومعانيه بعبارات سليمة تتوافق مع مستويات التلاميذ المختلفة . [3]

[1] زين كامل الخويسكي المهارات اللغوية عوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، ص 70.

[2] احمد عبد الغفار، الكلمة العربية كتاباتها ونطقها دار، المعرفة الجامعية، ط1، 2006، ص 145.

[3] عبد الفتاح حسن البجة أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1 الأردن، 2000، ص 43.

يعد التعبير وسيلة من وسائل التفاهم بين الناس عامة وأداة من أدوات عرض مقاصدهم، وأفكارهم، كما أنه طريقة لتطوير الأفكار والمشاعر وتصوير لما يحس به ويرغب في توصيله إلى ذهن القارئ.

ولذلك فإن تدريس التعبير يعمل على غرس روح المعاملة وجودة الأداء عند التلاميذ وحسن التفكير وقصد بهذا الأداء لجمل والتراكيب والأساليب التي يستعملها التلاميذ وحسن التفكير الذي ينشأ في داخل التلميذ من المعاني التي يرغب في التعبير عن الأحاسيس والأفكار المراد تخريجها والتعبير عنها. لذلك قبل أن هذين العنصريين مترابطين لا يصح الفصل بينهما [1]، أي أن الأداء اللفظي وحسن التفكير قطعة واحدة وذات وجه واحد.

- **أهمية وأهداف التعبير الشفهي :**

يهدف التعبير الشفهي إلى أهمية عديدة وضرورية لا يمكن الاستغناء عنه في أي زمان أو مكان لأنه وسيلة ضرورية للاتصال بين التلاميذ فيقوم على تقوية الروابط الفكرية بين التلاميذ .

يكمن في كونه أداة اتصال بين التلميذ وغيره في مختلف مجالات الحياة انطلاقا من أن اللغة ليست إلا حديث شفوي يعبر عنه التلميذ عن أفكاره وحاجاته، يمكن أن نشير إلى أهميته وأهدافه في:[2]

- اكتساب لغات متعددة لاسيما لغة الأم .
- وسيلة فعالة لتحقيق التواصل وطريقة التبادل الأفكار بين التلاميذ.
- ينمي الثروة اللغوية لدى التلاميذ وتوسع من دائرة المفاهيم والأفكار.

[1] عبد الفتاح حسن البجة أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ، ص 44.

[2] عبد العزيز نقبيل، دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي السنة الأولى تخصص لغة وأدب عربي، جامعة منتوري ،قسنطينة 2020/2021، ص6 .

- وسيلة اتصال بين التلاميذ إما في الإطار المدرسي أو خارجه، فبواسطته يتم الإفهام وتتحقق التواصل والتبليغ بتحقيق الصحة والدقة، كلما كان التعبير صحيح كان الفهم في الدرجة العليا والعكس صحيح.
- ترتيب الأفكار وتواصلها في الحديث لدى التلميذ.
- تحقيق مهارة حس صياغة بداية الحديث وختامه.
- التركيز على الجوانب المهمة في الموضوع الذي يدرسه التلميذ.
- القدرة على التماس أفضل الأدلة وانتقاء الشواهد لتأكيد رأي او دعم وجهة نظر التلميذ.

أخيرا نستنتج أن التعبير الشفهي ضروري في الوسط التربوي يعيش به التلميذ، هو وسيلة للتعبير عن ما يدور في ذهنه وما يريد إلقائه إلى زملائه، وبواسطته تحقق الغايات ولهذا يجب تشجيع التلاميذ على الحديث من أجل إثراء حصيلتهم اللغوية من الألفاظ والأساليب واكتسابهم القدرة على طلاقة اللسان وحسن الأداء .

### 3. مهارة القراءة:

تعد القراءة من المهارات الأساسية في حياة الإنسان وخاصة التلميذ، ووسيلة للاطلاع على ثقافة الآخرين، يستخدم فيها المتعلم عقله وفهم مغزى الرسالة التي تنتقل إليه وهي ليست أداء مدرسة ضعيفة، إنما أساس ذهنية تأملية.

- **تعريف مهارة القراءة:**

تتضح أهمية القراءة بصورة جلية في التوجه الإلاهي الأول للرسول صلى الله عليه وسلم كان بالأمر "إقرأ" في قوله تعالى( اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلق خلق الإنسان من علق اقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ الَّذِي علم بالقلم عَلَمَ الْإِنسَانَ مَا لَم يَعْلم ) سورة العلق.[1]

[1] العلق (1-5).

يتضح من خلال الآية الكريمة المذكورة الدعوة إلى الأخذ بالوسيلة لبلوغ العلم والمعرفة، وهي من أهم النعم التي استعملها الله للإنسان كما تعرف القراءة كذلك أنها الإدراك البصري للرموز المكتوبة وتحويلها إلى كلام منطوق، فهي عملية عقلية تهدف إلى تفسير الرموز والحروف والكلمات والتفاعل مع ما يقرأ [1]، فهي الإدراك البصري الرموز المدونة والتلفظ بها وعملية عقلية تدعو إلى تفسير الحروف والكلمات وهذا العرض التفاعل مع ما المقروء، كما اعتبرت القراءة على أنها :"عملية عقلية تعنى إدراك القارئ لنص المكتوب وفهمه واستيعاب محتواه وهي عملية تفاعلية بين القارئ والكاتب وتعتب نشاط للحصول على المعلومات، حيث يتم قراءتها إما بصمت أو بصوت عال وتحتاج إلى وجود مهارات داعمة كالكتابة والتحدث والاستماع "، تعني إدراك وفهم المكتوب وتكوين تفاعل بين القارئ والكاتب وهي مهارة تستوجب التدعيم ما قبل المهارات الأخرى كالكتاب مثلا.

- **أنواع القراءة :**

اتفق التربويون على تقسيم القراءة إلى نوعين وهما القراءة الصامتة والقراءة الجهرية :

**أ- القراءة الصامتة:**

تعرف القراءة الصامتة على أنها: «العملية التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولاتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت أو تحريك شفاه "[2]، بمنعى توظيف القارئ حاسة النظر فوق الكلمات والجمل دون الاستعانة بالصوت .

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ ،المهارات اللغوية ، دار التدمرية للنشر والتوزيع ،السعودية ،ط1 ،2017 ،ص21.

[2] عماد بن فاروق محمد العمارنة، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفة تحليلية، العدد 53، يوليو 2018 ،ص246.

كما عرفت أيضا على أنها عملية تكون بالنظر إلى الرموز المقروءة التي يتم فيها تفسير الرموز الكتابية وإدراك مدلولتها ومعانيها في ذهن القارئ دون صوت[1]، هي قراءة بالهمس وتحريك الشفاء وإدراك مدلول الرموز المدونة .

- **مزايا القراءة الصامتة :**تكمن مزايا القراءة الصامتة في:[2]

- زيادة سرعة المتعلم في القراءة مع إدراكه المعاني المقروءة
- أسلوب القراءة الطبيعية التي يمارسها التلميذ في المواقف المختلفة، لهذا يجب الترتيب عليها وتعليمها للأطفال منذ الصغر.
- زيادة قدرة التلميذ على القراءة والفهم في دروس القراءة وغيرها من المواد وهي تساعد على تحليل ما يقرأ والتمعن فيه وتنمي فيه الرغبة لحل المشكلات
- تيسير القارئ إشباع حاجاته وتنمية ميوله وتزوده بالحقائق والمعارف والخبرات الضرورية في حياته

- **عيوب القراءة الصامتة:**
- تكمن عيوب القراءة الصامتة في النقاط الآتية :[3]

- كثير من التلاميذ ليس لديهم القدرة على استيعاب المعلومات عند قراءتها دون صوت، حيث يحتاج لكي يعي ويفهم الكلمات إلى أن يقرأها بصوت جهر وواضح
- تؤدي إلى حالة من التشتت الذهني لدى القراءة وهي تأتي بنتائج عكسية تماما على النتائج المسطرة.
- لا تعطي فرصة للمتعلم المعرفة مواطن الضعف والقوة لدى القراءة.
- القراءة الفردية لا تساعد الأطفال على مواجهة المواقف الكلامية الحياتية.

[1] عبد الفتاح حسن البجة أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، ص 311 .

[2] علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، ص 144-145.

[3] https://almrasal.com انظر أطلع عليه : 2025/05/08 على الساعة 20:00

- توتر عيوب القراءة الصامتة سلبيا على المتعلم، إذ تساعد على شرود الذهن وقلة التركيز والانتباه مع المعلم، مما يكون التحصيل الدراسي منخفض ومتدني.

**ب–القراءة الجهرية :**

تعد القراءة الجهرية صعبة إذ ما قورنت بالقراءة الصامتة، ذلك لأن القارئ يبذل فيها جهد كبير عرفت أنها تلك العملية التي يتم فيها ترجمة الرموز الكتابية إلى ألفاظ منطوقة.

وأصوات مسموعة متباينة الدلالة حسب ما تحمله من معنى ولذلك فهي تتشكل من عناصر ثلاثة:

- التقاط العين للرموز المكتوبة
- تعليل الرموز وإدراكها بواسطة العملية الذهنية
- إخراج الصوت الذي يعبر عن ذلك الرمز المكتوب

كما قدم لنا تعريف آخر : "فهي تحويل الرموز الخطية الكتابية إلى أصوات لغوية منطوقة وتعتمد على رؤية العين للمادة المقروءة. نطق المادة المكتوبة نطقا صحيحاً، إدراك المعنى وفهمه واستيعابه "[1]، بمعنى فك الرموز المكتوبة وتوظيف حاسة البصر لهذا، ينطق القارئ المفردات والجمل المكتوبة قراءة صحيحة من خلال التلفظ السليم لمخارج الحروف.

- **مزايا القراءة الجهرية:**

تعتبر القراءة الجهرية أحد أهم أنواع القراءة وأكثرهم ممارسة إذ تكمن مزاياها في : [2]

- تساعد التلميذ في الربط بين الألفاظ المسموعة في الحياة اليومية والرموز المكتوبة
- تيسير للمعمل الكشف عن أخطاء التلاميذ في النطق .

[1] عبد الفتاح حسن البجة ،أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وأدابها، ص 14.

[2] أحمد علي مدكور، تدريس فنون اللغة العربية ، ص 147.

- وسيلة للمتعلم في اختيار قياس الطلاقة والدقة في النطق والإلقاء.

- **عيوب القراءة الجهرية :**

للقراءة الجهرية العديد من السلبيات وتشرع في ذكر بعضها:[1]

- قد لا يتسع وقت الحصة لكي يقرأ جميع التلاميذ، مما يؤدي إلى حالة من الإحباط لدى بعض التلاميذ
- انشغال بعض التلاميذ أثناء قراءة الآخرين بأمور خارج موضوع الدرس
- الملل بعض التلاميذ نتيجة كون الموضوع واحد وتعدد قراءته التي تشعر الطلبة بعدم وجود جديد فيه
- الذهن فيها لا ينصرف إلى المعنى إذ ينشغل بصحة النطق ومراعاة الحركات الإعرابية
- يبذل التلميذ فيها جهدا أكبر من مثيلتها القراءة الصامتة

وتتمثل عيوب هذا النوع أنه لا يتسع وقت الحصة القراءات التلاميذ كلهم وانشغال بأمور أخرى أثناء هذه القراءة وفيه انشغال بصحة النطق .

**1-طرق تدريس القراءة :**

يرجع ذلك إلى إدراك المربين لأهمية هذه المهارة في عملية التحصيل في شتى مراحل العملية التعليمية، فقد نشط الدارسون والباحثون في إجراء البحوث والدراسات لإيجاد الطرق في تعليمها ولذلك فقد مورست علميا عدة طرق منذ مطلع القرن العشرين جرى فيها كثير من التعديلات سواء إضافة أو حذف، ولا تزال المحاولات إلى يومنا هذا الحاضر.

[1]- أنظر www.https://kenonaorline.com أطلع عليه يوم 14/03/2025.

- **الطريقة التركيبية:**

تعتمد هذه الطريقة على أسلوب تعليم الحروف والمقاطع والكلمات والانتقال إلى الجمل أي قراءتها بشكل سليم مثل (سا، سو، سعيد) ذهب سعيد إلى بيت سامي" يعني أن يتدرب التلميذ على الأسلوب التركيبي، باعتبار الحروف وحدث التميز اللفظي، هذا النوع يدعو إلى تعلم الحروف مفردة ثم يركب منها المقاطع تتألف الكلمات وفي الأخير تتألف الجمل".[1]

بحيث يبدأ بتعليم الجزئيات التي هي القاعدة والأساس، أي تعليم الحروف وبعد أن يتمكن ويحفظ الحروف وحركاتها التي هي القاعدة والأساس أي تعليم الحروف وبعد أن يتمكن ويحفظ الحروف وحركاتها يتدرج إلى تركيب هذه الأخيرة أي الجزئيات لتكوين المقاطع الحقيقية ثم تعليمه الكلمات ثم الجمل التي تتألف من كلمتين أو أكثر ميولا إلى العبارات والفقرات .

تندرج تحت هذه الطريقة مجموعة من الأساليب أهمها أسلوب الطريقة الصوتية وأسلوب الطريقة الهجائية حيث :" يتميز الأسلوب الهجائي بالسهولة على المتعلم، كما أن بعض نتائجها تظهر بسرعة فضلا على أنه يمكن المتعلم من السيطرة على الوحدات الصوتية للغة العربية ويساعد على إخراج الحروف من مخارجها وما يأخذ تركيزها على الكلمات أكثر من التركيز على الفهم والتلاميذ يتعلمون فيما لا يفهمون ولا يدركون كما هو أسلوب آلي في اكتساب المهارات وخاصة مهارة السرعة في القراءة"[2]، إن الأسلوب الصوتي يقوم في البداية بتعليم الحروف بأصولها، فهو الأسلوب الذي يوجه فيه المعلم اهتمامه إلى تعليم المتعلم بشكل الحروف وهيئتها وأصواتها المختلفة.

---

[1] يوسف مازون ،طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،(دط) ، 2008، ص 251-252

[2] عبد الرحمان عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط2، 2008، ص 24 .

- **الطريقة التحليلية (الكلية):**

يجب أن نشير إلى أنها مستمدة من النظرية الجشطالتية في علم النفس ومفادها أن التلميذ يدرك الأمور الكلية أولا، ثم ينتقل إلى الجزئيات تعتمد هذه الطريقة على تعليم التلميذ اللفظة من خلال الجملة تم تحليل اللفظة أي الحروف التي تتركب منها "هذه الطريقة وحدة كلية ذات معاني متمثلة في الكلمة ووحدة كلية ذات معاني متمثلة في الجملة "[1]، نضع أمام المتعلم كلمة مألوفة لديه يعرف معناها ولكنه لا يعرف شكلها، ونضع أمامها عدة كلمات ويبدأ بتحليل العناصر التي تتكون منها وهي الحروف (ذهب سعيد إلى بيت سامي)، أما أسلوب الكلمة فهو :"يقدم للمتعلم فرصة الفهم، ما هو مقروء ومكتوب ويساعد على الثروة اللغوية وتمكينه من سرعة تكوين الجمل البسيطة بمعاني التلميذ، حيث يهتم بمعاني الكلمات المقروءة ويربط المعاني بينها

وبين دلالتها"[2]، إنه يهتم بفهم ما يقرأ ويكتب والسرعة في تكوين الجمل امتلاك الثورة اللغوية.

- **الطريقة التحليلية التركيبية (الطريقة المزدوجة):**

أدخلت تعديلات كثيرة لطريقتين التحليلية والتركيبية، ولقد تم جمع مزاياهما، لهذا لا يكفي بل استدعى إلى ظهور طريقة أخرى وهي الطريقة التوقيعية، وسميت كذلك لأنها وفقت بين الطريقتين السابقتين وجمعت مزايا كل طريقة، إذ قامت على أساس نفسي سليم "تقدم للمتعلم جملا وكلمات لها معنى وتتناسب مع طبيعة المتعلم في اكتساب المعرفة إذ يبدأ بإدراك الكل ثم الجزء وأنواعه، كما يعتمد على استخدام الوسائل التقليدية المتنوعة مثل الصور الملونة والحروف الخشبية وغير ذلك، مما يجعل أسلوب تعليم القراءة أسلوب شائع ويعني

[1] يوسف مازون طرائق التعليم بين النظري والممارسة، ص 251-252 .

[2] عبد الرحمن عبد الهاشمي ، طه علي حسين الدليمي، اللغة العربية مناهجها وطرق تدريسها، ص107.

تحليل الكلمات تحليل صوتيا لتميز أصوات الحروف وربطها برموزها "[1] هذه الطريقة على إدراك المعنى الكلي تم الانتقال إلى التفاصيل والجزئيات، كما دعت إلى استخدام الوسائل التقليدية مثل الصورة الملونة لجذب انتباه التلميذ.

- **أهداف القراءة :**

تختلف اتجاهات التلاميذ القرائية، كما تختلف المواد التي يقرؤونها سواء كانت مطبوعة أو الكترونية حسب ميولهم واهتمامهم، وكما يمكن إرجاع أهمية القراءة إلى ما تحفظه من أهداف متعددة، يمكن حصرها في أهداف ذاتية وأخرى اجتماعية، وكذلك أهداف تحصيلية معرفية .

- **أهداف ذاتية :**

وتتمثل في جودة النطق لدى التلميذ وحسن أدائه، وفهم المعنى وتمثله حيث يعني: "أن يكتسب التلميذ أكبر قدر من المعلومات والخبرات سواء كان ذلك للتثقيف، أو يقرأ مثل القصص للتسلية "[2]، وهذا يعني أن القراءة تشبع حاجات التلميذ والثقة بالنفس والاستفادة من المعلومات وكذلك الاستفادة من أوقات الفراغ لقراءة القصص وذلك للتسلية.

- **أهداف اجتماعية:**

لاشك أن الهدف العام للقراءة هو أن يصبح كل تلميذ قارئ متمكنا قادرا على التفاعل الإيجابي "فالقراءة تؤدي دورا أساسيا في إعداد التلميذ للحياة الاجتماعية حيث تساعده على تفهم سلوك الآخرين ومشاعرهم والنظام الاجتماعي حوله كما تساعده في أعداء

[1] سلوى يوسف مبيض ،تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان،الأردن،ط1، 2003، ص 161-162 .

[2] رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة في الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،ط1 ، 2005، ص 21.

نفسه وتأهيله للقيام بسائر أدواره الاجتماعي "[1]، يعني أن للقراءة دور في تقارب الفكر داخل الجماعة من خلال انتشار الثقافة المشتركة وإعداد نفسه وفهم سلوك الآخرين كون الإنسان اجتماعي بطبعه حيث تقرب الفكر داخل الجماعة من خلال انتشار الثقافة المشتركة إلى تعمل على تحقيق وحدة الجماعة وتضامنها بما في ذلك تفهم السلوك الاجتماعي ومشاعرهم.

- **أهداف تحصيلية معرفية :**

تساعد على بناء شخصية التلميذ وتثقيفه هي "أداة ووسيلة للتعلم لأن المتعلم لا يستطيع أن يتقدم في تعلمه بشكل جيد ما لم يتقن مهارة القراءة ويسيطر عليها فهي تساهم في النمو العقلي للتلميذ من خلال ما يقدم له من ثقافة ومعرفة، كما أنها تساعد على التقدم والتحصيل الدراسي، وذلك لأن ثمة علاقة إيجابية بين التقدم والقراءة والتقدم في بقية المواد التعليمية"، فهي تحرز تقدم في التعلم بشكل جيد وتساعد على النمو العقلي والتحصيل الدراسي، كذلك حيث تسعى لتنمية الحصيلة اللغوية وتدريبه على التعبير الصحيح، وما ينجم عن ذلك من الميل القراءة وتنمية عادات قرائية راقية. [2]

## 4. مهارة الكتابة:

تخص الكتابة الحياة الإنسانية من جميع جوانبها، حيث تقوم بربط الماضي بالحاضر، فهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة وغير متغيرة، حيث تقوم بربط الماضي بالحاضر، فهي وسيلة للتعبير عن الفكر بصورة ثابتة وغير متغيرة، وتساعد الإنسان في جميع مستلزماته وهي تنتقل من جيل إلى جيل، واسترجاعها في أي وقت مرغوب.

[1] رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة في الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج ، ص 22.

[2] المرجع نفسه.

- **مفهومها:**

تعرف الكتابة على أنها القدرة على تصور الأفكار فكما قيل: "هي تصوير الأفكار في حروف وكلمات وتراكيب واضحة، ذات أساليب متنوعة المدى والعمق والطلاقة مع عرض تلك الأفكار واضحة "[1]، أي أن تصور الأفكار بطريقة صحيحة وأسلوب متباين بكل طلاقة، وهذا بهدف عرض تلك الأفكار بطريقة واضحة وتعرف أيضا الكتابة على أنها:" تحويل الرموز من خطاب شفوي إلى نص مطبوع وهي أيضا إبداعية إنشائية إذ كانت ناتجة عن وجدان الكاتب وعواطفه وانفعالاته "[2] ؛ أي أن من أجل الوصول إلى الكتابة يجب أولا تحليل الرموز الشفهية إلى نص مكتوب، كما أنها في غالب الأحيان تكون إبداعية حسب عواطف وانفعالات الكاتب .

فالكتابة تحتل رتبة عالية في حياة الإنسان حيث قيل:" هي ثاني رتبة من الدلالة اللغوية وهي صناعة شريفة، إذ أن الكتابة خاصية الإنسان التي تميز بها عن الحيوان وأيضا تطلع على ما في الضمائر وبواسطتها تؤدي الأغراض وتقضي الحاجات "[3]؛ أي أن الكتابة ميزة إنسانية بعد ما كان العقل هو الذي يميز الإنسان عن الحيوان، فنفس الشيء بالنسبة للكتابة هي التي تميز الإنسان عن سائر المخلوقات.

- **أهمية الكتابة :**

إن الكتابة هي وسيلة لحفظ حقوق الناس من الضياع، ولذلك فإنها إحدى أهم وأبرز طرق التواصل بين المجتمع، فلها أهمية جد شاسعة بالنسبة للإنسان خاصة الطلاب في مرحلة التمدرس، فمن هنا نتطرق إلى تعيين أهمية الكتابة والتي تتمثل في : [4]

---

[1] ابتسام محفوظ أبو محفوظ، المهارات اللغوية، ص22.

[2] رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوباتها ، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر ،ط1، 2004، ص 189.

[3] عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ص 175.

[4] https://www.mawdoo3.com اطلع عليه يوم 05 مارس 2025 على الساعة 15:00

- وسيلة مهمة للتعبير عن المشارع الدفينة للآخرين، فهي الوحيدة القادرة على التغلغل إلى الأعماق والتأثير في الإنسان
- طريقة من طرق الإبداع وإبراز المواهب والقدرات، خاصة لمن يعرف فن الرواية والقصص أو الشعر، حيث تساعد هذه الفنون على تطوير شخصية الطالب وتقويته والنهوض به نفسنا وروحا
- للكتابة دور كبير وفعال في زيادة معلومات الطالب وتكثيرها، حيث تجعل منه شخصا موسوعا.
- وتعتبر في الفترات الأخيرة وسيلة من وسائل الحصول على دخل مادي جيد، إما من خلال تأليف الكتب أو كتابة مقال أو التدوين على شبكة الأنترنت، كما أنها تعتبر وسيلة لاكتساب الشهرة خاصة إن تمتع الكاتب الأسلوب ساحر
- تقوم الكتابة بنقل تقاليد المتعرف عليها شفاهيا والتي كانت موجودة من قبل الأجيال اللاحقة. فكل ما يكون مكتوبا يأخذ بجدية دائما، مقارنة بما يتم تناقله كلاميا فقط كما يقال الثقة فيما هو مكتوب
- فالكتابة تحافظ على اللغة ومفرداتها وحمايتها من الزوال والإندثار
- تعمل الكتابة كوظيفة ذاكرة تخزن فيها كل ما يخص التلميذ مثل تسجيل الملاحظات اليومية أو البيانات الشخصية.

- **الأساليب المساعدة على تنمية مهارة الكتابة :**

تعد الأساليب المساعدة على تنمية مهارة الكتابة عديدة، ومن خلال هذه تذكر بعض الأساليب الناجحة من أجل نجاح العملية :[1]

[1] عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ،موفم للنشر، الجزائر، (دط) ، 2007،ج1 ، ص 145.

- وضع مشروع الإصلاح اللغة العربية لأن إذا فسدت فسد المحتوى، لذلك وجب على اللسانيين والتربويين الاتجاه إليها، وهذا المشروع يؤدي إيجاد حلول ووسائل لتحقيق الغرض المتجه إليه.
- التدرب الصحيح على إمساك القلم لتيم له التركيز على الفكرة وسلامة الخط وجودته
- التألق في الكتابة والتعامل مع السطور وعدم ميل الخطوط والبعد عن الأخطاء اللغوية والإملائية مع وضوح الخط من أجل تسهيل قراءته.

**التعبير الكتابي:**

إن الحديث عن مهارة الكتابة يثير انتباهنا إلى التعبير الكتابي الذي يعنى امتلاك التلميذ القدرة على نقل أفكاره وأحاسيسه على الآخرين، وهو كلام مكتوب يصدره المرسل كتابة ويستقبله المستقبل قراءة، ويستخدم غالبا في مواقف التباعد بين المرسل والمستقبل في الزمن والمكان.

- **مفهومه:** التعبير الكتابي له صور مختلفة يتبين منها الغرض من الكتابة، فإذ كان الغرض منه اتصال التلاميذ لبعضهم البعض وقضاء حوائجهم، وهو عمل عقلي شعوري يتصل بتكوين أفكار هذا يعني أنه:" يحتاج إلى تركيز الفكرة وسهولة الأسلوب واختيار الألفاظ التي تناسب الموضوع، أما إذ كان الغرض من الكتابة التعبير عن الأفكار والخواطر ونقلها إلى الآخرين هذا يعني أن يكون بالتركيز على سهولة الألفاظ والكلمات لبلوغ المراد والرسالة التي نود تبليغها من خواطر وأفكار وإثارة عنصر التشويق"[1]، وعليه فالتعبير الكتابي هو تدوين الحوائج وأغراض بطريقة مشوقة وذلك لإثارة الانتباه، وينقسم إلى قسمين ألا وهما تعبير وظيفي وآخر إبداعي.

[1] سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان،ط1 ، 2004 ، ص 91.

- **أنواعه :**

**أ- التعبير الوظيفي:** يحتاج المتعلم استخدام هذا النوع في مواقف تواجهه في حياته اليومية، وهو ذلك التعبير الذي يؤدي وظيفة للإنسان في مواقف تعترض طريقه في الحياة وهذا النوع من الكتابة" يتصل بمطالب الحياة، ومن أمثلته كتابة الخطابات الرسمية أو البرقيات "[1]، أي أن هذا النوع من التعبير هو استجابة لمقاصد الحياة في كتابات مختلفة مثل الخطابات .

ويعرف كذلك على أنه هو:" كل تعبير يستخدمه التلميذ في حياته لتسيير اتصاله بالناس وقضاء حاجاته وتدبير أمور معينة وتسهيل مهامه"[2]، أي أن هذا النوع يؤدي غرضا وظيفيا تقتضيه حياة التلميذ وهو كتابة تتصل بمطالب ولا يجب الاستغناء عنه لأنه مرتبط بحاجات التلميذ ويمر التعبير الوظيفي بثلاث مراحل "مرحلة التخطيط أي يتم فيها تحديد الموضوع ذهنيا، حيث تختار الموضوع المراد التعبير عنه في الذهن قبل البوح به، ثم مرحلة التنفيذ، وهنا يتم كتابة العمل كاملاً، أما المرحلة الثالثة وهي مرحلة المراجعة التي يتم فيها تصويب الأخطاء اللغوية وحذف وإضافة ما يلزم، سواء في الشكل أو الموضوع "[3] حددت مراحل هذا النوع في كونه يخطط للموضوع ذهنيا دون تصريح، ثم تدوين الموضوع ثم مرحلة التعديل سواء إضافة أو حذف أو تصحيح الأخطاء.

**ب- التعبير الإبداعي:** يصور مشاعر وأفكار والخبرات الخاصة على نحو تظهر فيه شخصية الكاتب وعاطفته "هو التعبير الجميل الصادر من خبرة وإطلاع بإتقان أسلوبه

[1] محمد رجب فضل الله الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،مصر ،(دط)، 1998 ص 143.

[2] علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث طرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،(دط) ، 2010، ص 71.

[3] محمد رجب فضل الله ، المرجع نفسه.

وجودة صياغته وعمق فكرته وخصب خياله وإفادته"[1]، وعليه يمكننا أن نعرفه على أنه فن أدبي نثري يترجم فيه التلميذ، حقيقة إحساسه ويصرح في خياله وغالبا ما يصدر من التلاميذ ذوي العمق في التفكير .

- **مهارات التعبير الكتابي:**

تعد معرفة مهارة التعبير الكتابي اللبنة الأولى في فهم المهارة، ومن ثم إتقانها فمعرفتها تعين المعلمين إلى اكتساب التلاميذ تلك المهارات وهي: "اختيار الكلمة المناسبة وقدرة المتعلم على تحديد أفكاره واستقصاء جوانبها مع مراعاة تركيبها وتكاملها وخلو التعبير من الأخطاء النحوية والصرفية والدقة في وضع علامات الترقيم "[2]، يعني أن ينتقي الكلمات المناسبة لذلك الموضوع ومقام من يكتب له والقدرة على تحديد الأفكار والابتعاد عن الأخطاء بكل أنواعها .

نذكر كذلك مهارة التقديم والتأخير وذلك بأن :"يكون التلميذ قادر على تقديم كلمات على أخرى أو تأخير لفظ على رتبته في نظام الجملة، فرتبة الفاعل قبل المفعول والمبتدأ قبل الخبر، فإذ جاء الكلام على عكس هذا، يكون تأخيرا "[3]، حيث نكتب بمراعاة رتب ومواقع كل من الفاعل والمفعول ونعرف كيف نقدم وتؤخر إذ أمكن دون الإخلال بالمعنى.

- **أساليب تقويم التعبير الكتابي:**

يكون التقويم بنوعين التكويني والختامي، وهي إحدى الاستراتيجيات الجوهرية لضمان تحقيق الأهداف المنشودة والوصول بالتلميذ إلى مرحلة التعلم والإتقان، لذا يراعى عند

[1] عابد توفيق الهاشمي ،الموجه العلمي لتدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت، لبنان،ط3 ،1983، ص 276.

[2] عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب،مصر، ط1، 2005، ص246.

[3] طارق بنداري، الرائد في التعبير، دار الكتب المصرية ،القاهرة، مصر، ط1، 2006، ص 02.

تقويم الأعمال الكتابية للتعبير الطلبة مراعاة ما يلي :[1]

- تصحيح ما يكتبه الطالب.
- التركيز على الأخطاء البارزة.
- حصر الأخطاء المشتركة بين التلاميذ ومعالجتها.
- تعزيز الجوانب المشرفة في موضوعات التلاميذ.
- الأخذ بالنظرة الشمولية في تقويم موضوعات التعبير ومراعاة الشكل والمضمون معا.
- توظيف ألوان من الأنشطة اللغوية لتنمية مهارات التعبير.
- تتنوع أساليب تصحيح أعمال الكتابة للطلبة من حيث التصحيح المباشر أمام الطالب وهو أجود الأساليب.
- تصحيح جميع الموضوعات الطلبة ووضع رموز تشير إلى الأخطاء.
- تصحيح مجموعة من الموضوعات في كل مرة.

ومما هو جدير بالذكر أن المعلم يحرص على تحقيق المهارة لدى المتعلم لذا فإنه لا يجوز قياس تقدم التلميذ بتقديم غيره أي مراعات الفروقات الفردية .

فالمقارنة تكون بإنجاز الطالب وتعدم بالنسبة لذاته ومن هذا يجب أن يكون للمعلم سجلا نتابع فيه نمو مهارات التعبير الكتابي لدى المتعلم، بحيث يشمل أداء الطالب من حيث [2]:

- وضوح الأفكار
- دقة الأفكار وتسلسلها
- تنظيم الأفكار والربط بينها
- تنظيم الألفاظ والجمل المناسبة

[1] احمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004، ص 60.

[2] احمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، ص60.

- دقه النحو والصرف والإملاء
- وضع علامات الترقيم في مواقفها
- توظيف الأسلوب المناسب.

**ثالثا: مراحل اكتساب اللغة والرصيد عند الطفل**

أ- **مرحلة ما قبل اللغة أو مرحلة الأصوات غير اللغوية :**

وهي مرحلة تمهيدية واستعدادية، يصدر الطفل أصواتا لا إرادية وغير مفهومة، والأم هنا تلعب دورا رئيسيا حيث أثبتت الأبحاث المختلفة أن بداية تواصل الأم مع طفلها منذ أن يكون جنينا في رحمها حيث يستقبل صوتها، وقد تمكن الباحثون من تجسيد هذه العملية داخل المخبر .

وتتجسد هذه العلاقة بين الأم وطفلها من خلال التصرفات العاطفية مثل ضمه إلى صدرها ومداعبته، وتضم هذه المرحلة ثلاثة فترات، وهي: [1]

- **فترة الصراخ والبكاء :**

تبدأ هذه الفترة بالصرخة الأولى في ولادته، وهو أول سلوك صوتي يقوم به الطفل، وهي ردة فعل فيزيولوجي آلي لوظيفة الصرخة الأولى بعد الميلاد هي التنفس وتجهيز الدم بذلك بقدر من الأكسجين، لكن هذه هي المرة الأولى التي يصغي فيها الطفل إلى صوته أيضا، ولهذا قيمة في تطور اللغة فيما بعد، ويضل الصراخ بعد هذا مصاحبا للتنفس والكحة والبلع وغير ذلك من العمليات المماثلة .والصراخ الأولي له فوائد فيما بعد مثل النطق وتطور عملية الكلام.

[1] صالح الشماع، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، دار المعارف للنشر، مصر،(دط) ، 1955، ص 53.

- **فترة المناغاة:**

وهي فترة بعد فترة الصراخ، يتلفظ بها الطفل إراديا بعض المقاطع الصوتية، ويمكن القول إنها إنما مظهر يخلف الصراخ، وهي السلف المباشر للغة والميزة الكبرى للمناغاة هي ثراء مقاطعها بحيث إن الطفل يبدأ بإخراج المقاطع العديدة التي لن يحتاج إليها جميعا مهما تعام من لعات في المستقبل[1] .

وهناك فروقات تميز لنا بين الصراخ والمناغاة، وهي:

- الصراخ غير ملحن وليس له إيقاع، والمناغاة عبارة عن ألحان تختلف حسب حالة الطفل الوجدانية
- الصراخ غير مقطعي، بينما المناغاة أصوات مقطعية وهي تميزه أنه إنسان وليس حيوان
- الصراخ يعبر عن غرض وحاجات الطفل، والمناغاة هي تسلية لطفل

- **فترة التقليد والمحاكاة:**

يقلد الطفل في هذه المرحلة الأصوات التي يسمعها تقليدا خاطئا، وتقدم أنه في مبدأ مرحلة التقليد اللغوي، تسيطر على لغة الطفل علاقة المشابهة، فيصرف كل الأفعال تصريفه للأفعال التي يعرفها، ويسمي كل الحيوانات باسم الحيوان الذي حفظ اسمه من قبل، فيطلق مثلا على البقرة اسم الحصان لما بينهما من الشبه في القوائم والصور العامة وما إلى ذلك[2].

وهذه الأخطاء ترجع إلى عوامل منها :

- عدم اكتمال النضج النطقي

[1] صالح الشماع، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة ، ص64.

[2] علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر، ط1، 1947، ص131.

- ضعف الإدراك السمعي
- قلة التدريب
- الأم في هذه المرحلة تلعب دورا هاما في تصويب أخطاء طفلها، وتعليمه على النطق الصحيح والسليم.

**ب- المرحلة اللغوية :**

ويطلق على هذه المرحلة بمرحلة الكلام حيث يتمكن الطفل في هذه المرحلة من استعمال اللغة لأنه تمكن في هذه الفترة من اكتساب سلوك اجتماعية من ضمنها اللغة وهذه الأخيرة أداة للتواصل .وتتكون هذه المرحلة من مراحل وهي: [1]

- **مرحلة الكلمة الواحدة:**

تأتي هذه المرحلة بعد التقليد اللغوي فالكلمات لها دور في تطور وارتقاء اللغة عند الطفل .

ويرى الباحثون أن أول الحروف ظهورا عند الطفل هي الحروف الساكنة فتبدأ الحروف الساكنة في الظهور عندما تأخذ الحركة الانقباضية أو الانكماشية في أعضاء الجهاز الكلامي شكلا أكثر تحديدا ويرجع ذلك إلى النضج الجسمي للطفل، وأول الحروف الساكنة ظهورا هي الحروف الأمامية وتنقسم إلى قسمين حروف شفهية (نسبة إلى الشفاه) مثل الحرف "ب" وحروف سنية (نسبة إلى الأسنان) مثل الحرف "د" و "ت" وبعد ذلك يبدأ بنطق الحروف الحلقية (نسبة إلى الحلق) مثل " وترجع أسبقية ظهور تلك الحروف إلى أن الطفل حين يستعد للقيام بما يتوقعه من الرضاعة، تكون الأصوات التي يصدرها قريبة من الشفتين أو الأسنان.

[1] عزيز حنا داوود وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأ المعارف بالإسكندرية،مصر ،(دط) ،(دت) ، ص 58 .

- **مرحلة الكلام الحقيقي:**

المفاهيم النظرية وتسمى بمرحلة الكلمة الجملة، حيث يستطيع الطفل على النطق بكلمة مكونة من عدة مقاطع قصيرة، وتبدأ هذه الفترة من سنتين ونصف، ثم تتطور لغته في هذه الفترة من الثلاث سنوات حيث يستطيع فهم الأفعال ودلالات الألفاظ ومعاني الكلمات، ويستوعب القصص المصورة ويعرف أسماء الأعضاء الصغيرة ويتقدم النمو اللغوي لديه بشكل ملحوظ مع تقدمه في العمر وتنمو لغته الاستقبالية والتعبيرية فيستطيع الإجابة على تساؤلات الآخرين، ويستطيع اختيار الكلام المناسب للمواقف المختلفة، ويقلد الأصوات ويكمل الجمل الناقصة وغير ذلك . [1]

لكن اللغة في هذه الفترة ليست كاملة تماما مثل لغة الراشدين فهي أبسط منها، على الرغم من أنها أكثر انتقائية، وتستمر خلال هذه الفترة عملية نمو وارتقاء اللغة، بحيث تزداد ثراء وخصوبة سواء من حيث المعجم أو معاني الأسماء، الأفعال الصفات الأدوات والضمائر.

[1] عزيز حنا داوود وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، ص 58 .

## خلاصة الفصل:

وفي ختام هذا الفصل نستنتج بـأن النص المقروء يلعب دورا هاما في تقوية وزيادة الرصيد اللغوي للمتعلم من خلال ادراك وفهم مفرداته ومعانيه بالإضافة الى ان القراءة لها جانب كبير في حياة التلميذ فهي السبيل الاسمى للوصول الى معاني النص واهدافه والذي من شأنه أن ينمي الزاد اللغوي والمعرفي للتلميذ بصفة خاصة والفرد بصفة عامة.

وقد تناولنا في هذا الفصل مفهوم النصوص في جانبه اللغوي والاصطلاحي بالإضافة إلى مفهومها عند العرب والغربيين كما تطرقا إلى أنواع النصوص.

وتطرقنا أيضا مفهوم القراءة وأنواعها وطرق تعليمها بالاضافة إلى أهميتها.

كما اشتمل هذا الفصل على مفهوم الرصيد اللغوي بالاضافة إلى مفهوم الرصيد ومفهوم المتعلم وخصائص الطور الثاني من التعليم الابتدائي وكذلك مجموع المهارات والاليات المساعدة في اثراء الرصيد اللغوي للمتعلم .

# الفصل الثاني :

## الدراسة الميدانية

تمهيد

أولا: المنهج

ثانيا: مجتمع البحث وعينة الدراسة

ثالثا: حدود الدراسة

رابعا: أدوات جمع البيانات

1- تقديم نتائج الاستبيان

2- تحليل نتائج الاستبيان

3- تحليل نتائج الملاحظة

## تمهيد :

بعد عرضنا لأهم عناوين البحث في الفصل الأول والثاني، نتطرق في الدراسة الميدانية التي تمثل جانبا من الجوانب المهمة في بحثنا إلى منهج الدراسة، عينتها وحدودها، وأدواتها وعرض الأسئلة، ثم تحليلها ونتائجها للتحقق من صدق الفرضيات المطروحة للوصول إلى النتائج المرادة.

## أولا: المنهج:

يعنى الإستراتيجية المتبعة عند إجراء البحث أو الرسالة العلمية، وعلى الباحث أن يختار أنسب الطرق التي تعينه على تنفيذ البحث، كما أنه عبارة عن خطوات مدروسة بعناية للوصول إلى الحقائق المرتبطة بموضوع البحث العلمي، و بما أن طبيعة موضوع دراستنا تحاول معرفة المهارات اللغوية عند تلاميذ السنة الثانية ابتدائي اعتمدنا على الوصف والتحليل باعتبار أن العمل لا يتوقف على اتخاذ واحد، وهذا المنهج الأنسب بكثرة الموضوع هذه الدراسة.

**ثانيا: مجتمع البحث وعينة الدراسة :** ويقصد بها المجتمع الذي سيشتق منه مجموعة الافراد الذين ستجرى عليهم الدراسة، والتي تتألف من جميع أساتذة وأستاذات التعليم الابتدائي في مدينة طولقة.

### 1.عينة الدراسة :

العينة هي عبارة على جزء من المجتمع الاصلي وبها يمكن دراسة الكل بدراسة الجزء بشرط أن تكون العينة ممثلة للمجتمع المأخوذة منه.

ولقد اقتضى منا هذا البحث استخدام العينة القصدية، وذلك لكونها مناسبة لموضوع الدراسة حيث أنها موجهة مباشرة ألساتذة الطور الثاني من التعليم الابتدائي، في المناطق التي تم توضيحها في العناصر السابقة من هذا الفصل. حيث تم توزيع الاستبيان يحتوي على 30 سؤالا ،موجها لجميع أساتذة المدارس السابق ذكرها، والذين بلغ عددهم 14أستاذ.

وفي الاخير تم تحديد عينة البحث في14 أستاذ وأستاذة تم أخذها والاعتماد عليها في تحليل وتفسير نتائج الدراسة.

**ثالثا: حدود الدراسة :**

تحددت هذه الدراسة بحدود زمانية ومكانية للوصول إلى نتائج جيدة ومثمرة .

- **الحدود المكانية** :لتطبيق دراستنا الميدانية قمنا بزيارة ابتدائيتي :

- ابتدائية مبارك الميلي طولقة
- ابتدائية سايب معمر طولقة

تقع ابتدائية مبارك الميلي في منطقة حضارية وسط مدينة طولقة وبالضبط في حي المجاهدين رقم02،أما ابتدائية السايب معمر فتقع ايضا وسط المدينة في حي محبوب محمد. طولقة ولاية بسكرة.

- **الحدود الزمانية:**

ويتم فيه تحديد المدة الزمنية التي قمنا فيها بإعداد الاستبيان وتقديمه لمختلف الابتدائيات، وقد طبقت هذه الدراسة من 13 أفريل إلى 17 أفريل2025.

**رابعا: أدوات جمع البيانات :**

تشمل كل من الاستبيان و الملاحظة .

- **الاستبيان :**

أحد أدوات البحث، وهي تتكون من مجموعة من الأسئلة وغيرها من أوجه طلب المعلومات وذلك من أجل تجميع المعلومات من الأشخاص موضع البحث، وذلك لتحقيق الهدف الذي يسعى إليها الباحث من خلال المشكلة التي يطرحها بحثه وتكون أسئلة الاستبيان متنوعة منها مغلقة ومفتوحة، كان تعدادها (30) سؤالاً.

- **الملاحظة :**

عبارة عن جهد حسي وعقلي يقوم به الباحث المراقبة سلوك ما أو ظاهرة معينة للحصول على معلومات دقيقة يستطيع من خلال تشخيص هذا السلوك، وتتطلب الملاحظة من الباحث البصر، وذلك للتوصل إلى نتائج مرادة الموضوع دراستنا.

- **الطريقة الإحصائية:** استخدمنا في بحثنا هذا نوع من العمليات الحسابية المتمثل في الأدوات الإحصائية المتمثلة في التكرارات والنسبة المئوية،

والطريقة التي اعتمدناها في الحساب وهي :

العينة ÷ التكرارات × 100

**1-تقديم نتائج الاستبيان**

**البيانات الشخصية**

- **الجنس**

| الجنس | العدد | النسبة |
|---|---|---|
| ذكر | 2 | %16 ,6 |
| أنثى | 12 | 85.7% |
| المجموع | 14 | %100 |

تثبت بيانات رقم (01) بجنس المعلمين إلى أن معظم المعلمين من الإناث، وهذا ما تشير إليه النسب المئوية (85.7%)، أما الذكور فتمثلت بـ (6, 16%)،وهذا يبين أن نسبة الاناث اكثر من الذكور في كلتا المؤسستين .

- **عدد سنوات الخبرة المهنية في التعليم :**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| أقل من 05 سنوات | 1 | %7, 1 |
| من 05 سنوات إلى 10 سنوات | 05 | %35.7 |
| من 10 سنوات فما فوق | 08 | %57 , 1 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

تثبت بيانات رقم (02) تقسيم أفراد العينة حسب الخبرة المهنية في التعليم، حيث نجد أكبر نسبة تقدر بـ (1 ,7%)، وهي فئة الأقل من 05 سنوات من الخبرة، أما الخبرة التي تتراوح من 05 إلى 10 سنوات فهي نسبة (35.7%)، أما الفئة الأخيرة فهي أقل نسبة حيث تقدر بـ (1 , 57%)، وهذا يعود لأسباب، إما للتقاعد أو التخلي عن المنصب لظروف

- **الصفة:**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| أستاذ | 04 | 28.5% |
| متربصة | 2 | %14.2 |
| أستاذ رئيسي | 04 | 28.5% |
| أستاذ مكون | 04 | 28.5% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

تثبت بيانات رقم (03) الإطار التعليمي ، حيث نلاحظ أعلى نسبة للأساتذة و الأستاذ رئيسي و الأستاذ مكون ، حيث قدرت النسبة المئوية (28.5%)، وهذا يعود إلى أن أغلبهم أساتذة ذو خبرة في مجال التعليم في حين قدرت نسبة المتربصين ب 14.2%

**المحور الأول: طبيعة نصوص القراءة المقدمة للتلميذ.**

1 هل تتحدث اللغة العربية الفصيحة في القسم ؟

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| اللغة العربية | 11 | %78,57 |
| اللغة العامية | 03 | %21. 42 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

تثبت بيانات رقم (01) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب اللغة التي يستخدمها المتعلم أثناء الدرس، حيث قدرت نسبة (78,57%) للذين يتحدثون باللغة العربية، وهذا راجع إلى تكوينه الجيد في البيت والمدرسة، أو إجبار المعلم للتحدث بها، بينما نسبة التحدث بالعامية داخل القسم قدرت بـ (42 .21) وهي أقل نسبة، حيث أن هناك تلاميذ يستعملونها داخل القسم لأنها سهلة بالنسبة إليهم وهم متعودون عليها، عكس اللغة العربية التي تبدوا صعبة لديهم

2 هل يهتم المتعلم بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى؟

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %71,42 |
| لا | 4 | %28.5 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

تثبت البيانات02 تقسيم أفراد العينة حسب الاهتمام نشاط القراءة، حيث تغيير الإجابة الأولى أكبر نسبة فقدرت بـ (71,42%) لأن معظم التلاميذ يميلون إلى نشاط القراءة من خلالها يزود بثرة لغوية والتعرف على مفردات جديدة، أما بالنسبة للإجابة الثانية فتقدر بـ (28.5) فهذا يعود إلى مثل التلميذ كونه يميل إلى حب تحليل النشاطات والتمارين الموجهة له.

3 أي **نوع من القراءة يتجاوب معها المتعلمون؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| القراءة الصامتة | 0 | %0 |
| القراءة الجهرية | 14 | %100 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

تثبت بيانات رقم (03) الذي يمثل توزيع أفراد العينة حسب نوع القراءة المفضلة فكانت نسبة الذين يفضلون القراءة الصامتة تقدر بـ (0%) وهي نسبة أقل من الذين يفضلون القراءة الجهرية التي بلغت نسبتها (100) والسبب في ذلك راجع لتدريب التلميذ على الكلمات بمجرد النظر إليها ,تعتبر القراءة الجهرية وسيلة فعالة لجذب الانتباه، حيث تتيح للتلميذ فرصة إظهار مهاراته واسترساله في القراءة. كما تضفي حيوية وتنافسية على العملية التعليمية. تساعد هذه الطريقة المتعلم على سماع نطقه، مما يسهم في تحسين قراءته وزيادة ثقته بنفسه.

بالإضافة إلى ذلك، تساهم القراءة الجهرية في تقريب المعاني، حيث يتفاعل المتعلم بشكل أفضل مع الإيحاءات والأصوات. كما تتيح له فرصة إظهار قدرته على القراءة أمام زملائه، مما يعزز من حبه لحصة القراءة.

4 **هل يعيد المعلم تسميع النص للتلاميذ أكثر من مرة واحدة أمم يكتفي بمرة فقط؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| مرة واحدة | 04 | %28,57 |
| أكثر من مرة | 10 | 71,42% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بمرة واحدة على السؤال السابق هو 28,57% ، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ أكثر من مرة فنسبتهم 71,42%، وكانت تعليلاتهم كالأتي:

من الأفضل أن يُسمِّع المعلم النص للتلاميذ أكثر من مرة، خاصة في المراحل الدراسية الأولى أو إذا كان النص طويلًا أو يحتوي على كلمات جديدة.

1. **لتثبيت الفهم:** التلميذ قد لا يفهم المعنى أو يلتقط التفاصيل من المرة الأولى.
2. **لتقوية التركيز:** التكرار يساعد على تدريب الانتباه والذاكرة السمعية.
3. **لمراعاة الفروقات الفردية:** بعض التلاميذ يحتاجون وقتًا أطول لفهم النص.

**5 ما الادوات الاكثر استعمالا في نشاط فهم المنطوق؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| الصور | 11 | 78.57% |
| الكتاب | 03 | %21 ,42 |
| اللوحة | 00 | 00% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين قالوا أن الصورة تُعدّ الأداة الأكثر استعمالًا وفاعلية في نشاط القراءة هو 78.57%، أما الأساتذة الذين قالوا الكتاب فنسبتهم 42, 21%، بينما اللوحة لم تلقَ استعمالًا يُذكر وكانت تعليلاتهم كالأتي:

أن الصورة تُعتبر الأداة الأكثر استعمالًا في نشاط القراءة، نظرًا لما توفره من دعم بصري يساعد التلميذ على فهم النص وربط الكلمات بالمواقف أو الأشياء الممثلة. يليها الكتاب، وهو ضروري لمتابعة النص وقراءته بشكل فردي أو جماعي. أما اللوحة، فغالبًا ما تُستخدم لأغراض أخرى مثل الكتابة أو العرض، ولهذا لم تحظَ بتصويت من المشاركين.

**6 ما هي الطريقة التي تعتمد عليها في فهم المنطوق؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| طريقة الإلقاء | 01 | %7, 14 |
| الطريقة الحوارية | 10 | %71,42 |
| معا | 03 | %21 ,42 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

تثبت بيانات الطريقة المناسبة لإلقاء الدرس فكانت النسب على النحو التالي :

- طريقة الإلقاء (7, 14) فالدرس يقدم بشكل لفظي دون مقاطعة من قبل المتعلمين فدورهم هو الاستماع والانتباه فهذه الطريقة تتحقق من خلال استعمال الوسائل البصرية، هنا المعلم يقوم باختيار التلاميذ بما يملك من معلومات حول الدرس المستهدف وهنا تكون صوت المعلم مسموعا أكثر.
- أما الطريقة الحوارية فكانت بـ (71,42)، فمعظم الأساتذة اختاروا هذه الطريقة لأنها الطريقة الأنسب مع التلميذ فهذه الطريقة تجعل التلميذ متحمسا للدرس وكل واحد منهما يبدي برأيه الخاص وإعطاء معلومات جيدة حول الدرس لأن هذه الطريقة تجعل التلميذ يحضر دروسه في المنزل كي يلقي معلومات أكثر أثناء الدرس فالحوار يخلق بينهم روح المنافسة .
- أما بعض الأساتذة كانت نسبتهم بـ (42, 21)، فقالوا أن أفضل طريقة هي المزج بين الإلقاء والحوار، علما أن التلميذ يمل بسرعة فلذلك يجب التنوع أثناء تقديم الدرس من أجل نجاحه وتحقيق الكفاءة المستهدفة.

**7 هل النصوص الخاصة بفهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للتلميذ؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %21,42 |

| | | |
|---|---|---|
| لا | 01 | %7, 14 |
| أحيانا | 10 | 71,42% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 21,42%، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 7, 14%والذين أجابوا بأحيانا فنسبتهم 71,42% .

معظم المتعلمين يرون أن النصوص المستعملة في نشاط فهم المنطوق مرتبطة بالواقع الاجتماعي للتلميذ ولكن بشكل غير دائم، حيث أجاب 10 منهم بـ"أحيانًا".

وهذا يشير إلى وجود نوع من التباعد أحيانًا بين محتوى النصوص وحياة المتعلم اليومية، مما قد يؤثر على فهمه وتحفيزه.

بينما يرى عدد قليل جدًا (3) أن النصوص مأخوذة فعلاً من واقعهم الاجتماعي، في حين أن صوتًا واحدًا فقط يرى العكس تمامًا.

يُفضل أن تكون النصوص أكثر التصاقًا ببيئة التلميذ ومحيطه الاجتماعي، لأنها تعزز الفهم، وتزيد من التفاعل والاندماج مع المضمون.

**8 ما هي أنواع النصوص التي يفضلها المتعلمون؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| القصص | 10 | %71,42 |
| النصوص المسرحية | 03 | %21,42 |
| النصوص العلمية | 01 | 7, 14% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا القصص على السؤال السابق هو 71,42% ، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ النصوص المسرحية فنسبتهم 21,42%والذين أجابوا بالنصوص العلمية فنسبتهم 7, 14% .

يفضّل المتعلمون بشكل واضح النصوص القصصية، لأنها غالبًا ما تكون مشوّقة، قريبة من اهتماماتهم، وتساعدهم على تنمية الخيال والتعاطف مع الشخصيات. تأتي النصوص المسرحية في المرتبة الثانية بدرجة أقل، ربما بسبب عنصر التمثيل والحوار، بينما تظهر النصوص العلمية كأقل نوع مفضل، لأنها قد تتطلب تركيزًا أكبر ومهارات تحليلية لا تجذب المتعلم بنفس القدر في مرحلة مبكرة.

**9 هل الحجم الساعي ملائم لتدريس نشاط القراءة؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 07 | 50% |
| لا | 07 | 50% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 50% ، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 50% .

تشير نتائج الاستبيان إلى انقسام آراء المشاركين بالتساوي حول ملائمة الحجم الساعي المخصص لنشاط القراءة، مما يعكس وجود تباين في التجارب والتصورات. فقد يرى البعض أن الحجم الساعي كافٍ لتحقيق الأهداف التعليمية، في حين يعتبره آخرون غير كافٍ لتغطية الأنشطة المقررة أو لتلبية احتياجات المتعلمين. هذا يدعو إلى إعادة النظر في تنظيم الزمن المدرسي ومرونة التوزيع الزمني للأنشطة حسب خصوصيات كل مستوى أو بيئة تعليمية".

**10 أثناء تدريسك لنشاط القراءة هل تواجهك صعوبات معينة تحول دون تأدية الدرس؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 12 | 85.7% |
| لا | 02 | %14,28 |
| المجموع | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 85.7%، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 14,28% .

تُظهر نتائج الاستبيان أن الغالبية الساحقة من الأساتذة (12 من أصل 14) يواجهون صعوبات أثناء تدريس نشاط القراءة، وهو ما يشير إلى وجود عراقيل حقيقية قد تؤثر على جودة تنفيذ الدرس وتحقيق الأهداف البيداغوجية المنشودة، هذه الصعوبات قد تكون مرتبطة بعوامل مختلفة مثل كثافة البرنامج، تفاوت مستويات التلاميذ، نقص الوسائل البيداغوجية، أو ضيق الحجم الساعي. في المقابل، فإن عددًا محدودًا من الأساتذة (2 فقط) لا يواجهون هذه الإشكالات، مما قد يعكس فروقات في الظروف أو في طرائق التدريس المعتمدة. عليه، يُستحسن إجراء تحليل نوعي لهذه الصعوبات قصد معالجتها واقتراح حلول عملية لتحسين سيرورة التعلم.

**11 أين تكمن هاته الصعوبات ؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| الحجم الساعي | 02 | %14,28 |
| المنهاج | 02 | %14,28 |
| مستوى التلاميذ | 10 | 71,42% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

يتضح من خلال نتائج الاستبيان أن معظم الأساتذة ممن أقرّوا بوجود صعوبات) يُرجعون هذه التحديات أساسًا إلى ضعف مستوى التلاميذ، وهو ما يؤثر سلبًا على تفاعلهم مع محتوى نشاط القراءة واستيعابه.

بينما أشار عدد أقل إلى أن الصعوبات تعود إلى عوامل بنيوية، مثل المنهاج والحجم الساعي، اللذين قد لا يتوافقان مع قدرات المتعلمين أو لا يتيحان الوقت الكافي لمعالجة النصوص بالشكل المطلوب.

هذه النتائج تسلط الضوء على أهمية دعم التلاميذ ذوي المستويات الضعيفة من جهة، ومراجعة المنهاج وتنظيم الزمن المدرسي من جهة أخرى، بما يضمن جودة أكبر في تدريس القراءة.

**12 هل هناك حلول لمعالجة الصعوبات أثناء تدريسك لنشاط القراءة ؟**

1تسهيل النصوص لتتناسب مع مستوى التلميذ وزيادة عدد ساعات حصص القراءة والمعالجة يعد أمرًا ضروريًا كما ينبغي إعطاء أهمية أكبر لحصة القراءة من خلال تمديد وقتها وقراءة النصوص أكثر من مرة.

2. من المهم أيضا تعديل المنهاج بما يعود بالنفع على المتعلم، مع اختيار مواضيع مثيرة للاهتمام ونصوص قصيرة تجذب الانتباه.
3. يجب التحضير الجيد للحصص والابتعاد عن الوسائل الحديثة التي تقدم الحلول بشكل مباشر دون الحاجة إلى البحث.
4. كما ينبغي اختيار نصوص تتناسب مع بيئة كل تلميذ؛ على سبيل المثال، يجب أن يحصل تلميذ من الصحراء على نص حول جني الزيتون، حتى وإن لم يكن لديه خبرة في ذلك.

**المحور الثاني: الرصيد اللغوي:**

**13 هل تطلب من التلاميذ استعمال الكلمات الجديدة في جمل؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 7 | %50 |
| لا | 0 | %0 |
| أحيانا | 7 | 50 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 50، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 00%، والذين أجابوا بأحيانا فنسبتهم 50%، يتضح من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة الذين يطلبون من التلاميذ استعمال المفردات الجديدة في جمل وأجابوا بنعم تساوي نسبة الأساتذة الذين أجابوا بأحيانا، فهم يسعون إلى تدريب التلميذ على استعمال المفردات بشكل صحيح ، أما الذين أجابوا بأحيانا يرون أن التلميذ لا يمكنه في هذه المرحلة صياغة الجمل بشكل سليم.

**14 هل تشجع التلاميذ على استخدام الرصيد اللغوي أثناء التعبير الكتابي و الشفوي؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %100 |
| لا | 00 | 00% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

يوضح الجدول أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم هي 100% ، وهذه النسبة تفوق نسبة الذين أجابوا بـ لا ، وحسب رأيهم أن التلميذ يوظف في التعبير الكتابي والشفوي مفردات جديدة من خلال نصوص القراءة و الأنشطة التي ساهمت في إثراء رصيده.

**15 – ماهي الأساليب التي تتبعها لشرح المفردات الجديدة في النصوص؟**

– يتطلب توظيف المفردات وعائلات الكلمات استخدام القاموس وإدراجها في جمل بسيطة.

– يمكن تمثيل المواقف من خلال الصور والأشياء والإيماءات، بالإضافة إلى أساليب التمثيل والتعبير والإيحاء

– يمكن الاستعانة بالبطاقات والإشارات والألعاب التعليمية لتقديم المرادفات والأضداد، كما يمكن صياغة جمل تحمل نفس المعنى المقصود، وأخرى لتوضيح المفهوم بشكل أفضل و يتضمن ذلك شرحًا مبسطًا واستخدام المفردات في جمل من قبل التلميذ، مع محاولة تقريب المعنى له، ومن الضروري أيضًا التحضير المسبق في المنزل والاستفادة من القاموس والتطور التكنولوجي.

**16 - هل تستخدم الوسائل التعليمية مثل الصور والرسوم البيانية لشرح المفردات؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 04 | %28,57 |
| لا | 10 | %71,42 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 28,57%، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 71,42%

تفيد نتائج الاستبيان أن أغلبية الأساتذة يعتمدون على الوسائل التعليمية، مثل الصور والرسوم، أثناء تدريس نشاط القراءة، خاصة في شرح المفردات وتبسيط المعاني، وهو ما يعكس وعيًا بأهمية الدعم البصري في تسهيل الفهم لدى المتعلمين، لا سيما في المراحل التعليمية الأولى. في المقابل، أشار 4 أساتذة إلى عدم استخدامهم لهذه الوسائل، مما قد

يُعزى إلى نقص في التكوين أو توفر الوسائل، أو ربما إلى اعتمادهم أساليب أخرى في الشرح.

وتشير هذه المعطيات إلى ضرورة تعزيز استخدام الوسائل التعليمية وتوفيرها بشكل منتظم، لما لها من أثر إيجابي على تنمية الرصيد اللغوي وفهم النصوص.

**17 هل تلاحظ زيادة في حصيلة المفردات لدى التلاميذ نتيجة قراءة النصوص؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %100 |
| لا | 00 | 00% |
| **المجموع** | 14 | %100 |

جاءت نتائج هذا المحور بإجماع كامل من طرف الأساتذة، حيث أكد جميع المشاركين (14 من 14) أنهم يلاحظون زيادة في حصيلة المفردات لدى التلاميذ نتيجة قراءة النصوص. ويُعد هذا مؤشراً إيجابياً يدعم فعالية نشاط القراءة في تنمية الرصيد اللغوي، ويبرز الدور المركزي للنصوص في تعزيز الفهم اللغوي والتعبير الشفهي والكتابي. هذا الإجماع يبرر ضرورة المحافظة على هذا النشاط وتعزيزه، مع الحرص على اختيار نصوص مناسبة لمستوى المتعلمين وغنية من حيث المفردات والمضامين.

**18 - هل تستخدم المعاجم والقواميس في شرح المفردات؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 4 | %28,57 |
| لا | 10 | %71,42 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 28,57%، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 71,42%.

تشير نتائج الاستبيان إلى أن غالبية الأساتذة لا يستخدمون المعاجم أو القواميس أثناء شرح المفردات، مقابل 4 فقط يعتمدون على هذه الوسائل.

قد يُعزى هذا العزوف إلى عدة عوامل، منها ضيق الوقت، أو عدم توفر القواميس، أو اعتماد أساليب أخرى كالشرح السياقي أو استخدام الصور. ورغم ذلك، فإن إدماج المعاجم في العملية التعليمية يُعد ممارسة بيداغوجية مهمة تُنمّي الاستقلالية اللغوية لدى المتعلمين وتُعزز قدرتهم على البحث والفهم الذاتي.

وعليه، يُستحسن تشجيع استخدام المعاجم تدريجيًا داخل القسم، وتدريب التلاميذ على كيفية استثمارها بشكل فعّال..

**19هل تقوم بتدريب التلاميذ على استنتاج معاني المفردات من سياق الجملة؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 13 | %92,85 |
| لا | 1 | %7,2 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 92,85%، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 7,2%.

تفيد نتائج الاستبيان بأن معظم الأساتذة (13 من أصل 14) يُدرّبون تلاميذهم على استنتاج معاني المفردات من سياق الجملة، وهو ما يعكس وعيًا بأهمية تنمية مهارات الفهم والاستدلال لدى المتعلمين. يُعد هذا الأسلوب من بين أنجع الطرق في تعليم المفردات، لأنه يُكسب التلميذ قدرة على التفسير الذاتي ويُعزّز من استقلاليته اللغوية. في المقابل، أشار أستاذ واحد فقط إلى عدم اعتماده هذا النهج، مما قد يُشير إلى الحاجة لمزيد من التكوين أو

توجيه تربوي في هذا المجال. وتؤكد هذه النتائج على أهمية توظيف السياق كأداة تعليمية فعالة في فهم النصوص وتوسيع الحصيلة اللغوية.

**المحور الثالث:انعكاس نصوص القراءة على تنمية الرصيد اللغوي**

**20هل تعتقد أن هناك تحسنا ملحوظا في لإثراء رصيد المتعلم بعد قراءة النصوص؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 06 | %42,85 |
| لا | 00 | %00 |
| أحيانا | 08 | %57, 14 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم تقدر بـ 42,85% حسب رأيهم أن نصوص القراءة تمنح المتعلم معارف جديدة ومفردات لم يسبق له معرفتها من قبل، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فيقدر بـ00%، و برروا ذلك بأن نصوص القراءة تحتوي على العديد من المفردات العامية ولذلك فهي لا تعد المرجع الأساسي لإثراء رصيد المتعلم. كما أن أغلب التلاميذ الذين يتكلمون اللغة العربية بطلاقة هم من درسوا في المساجد ولهم مطالعات خارج المؤسسة التعليمية، أما نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ أحيانا 57, 14%، و حسب رأيهم أن نصوص القراءة تحتوي نصوص قيمة قادرة على تنمية الرصيد اللغوي للمتعلم فهي تكسب المعلم حصيلة لغوية من خلال ما تقدمه من مفردات جديدة يشرحها المعلم، وكذلك من خلال نص القراءة المرفوق بنشاط رصيدي اللغوي في كل حصة.

**21 كيف تقيم الرصيد اللغوي لتلاميذك؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| الاختبارات الكتابية | 05 | %35,7 |
| الاختبارات الشفوية | 09 | %64,28 |
| الملاحظة الصفية | 03 | %21,42 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

نلاحظ من خلال الجدول ان نسبة 35,7% من الأساتذة يعتمدون على الاختبارات الكتابية في عملية تقييمهم لتلاميذهم ، و21,42% منهم يعتمد على الملاحظة الصفية و64,28% من الأستاذة وهم الفئة الأكثر فيفضلون الاختبارات الشفوية لانها برأيهم اسهل واسرع في عملية التقييم .

**22 هل يستخدم التلميذ الكلمات الجديدة التي تعلمها من نصوص القراءة في حديثه اليومي؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 01 | %7 ;2 |
| لا | 02 | %14 ,28 |
| أحيانا | 11 | %71,42 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 2; 7% ، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 28, 14%والذين أجابوا بأحيانا فنسبتهم 71,42%.

معظم التلاميذ لا يوظفون الكلمات الجديدة التي يتعلمونها في نصوص القراءة داخل حديثهم اليومي، حيث أن اثنين منهم أجابوا بـ"لا"، وواحد فقط يستخدمها "أحيانًا"، بينما واحد فقط

يوظفها بانتظام .هذا يدل على وجود ضعف في نقل أثر التعلم من الوضعيات الصفية إلى الحياة اليومية. وقد يرجع ذلك إلى ضعف في الفهم العميق للكلمات، أو قلة الفرص لاستخدامها في سياقات تواصلية حقيقية.

**23- هل تقوم بإنجاز مجموعة من الأنشطة تسمح للمتعلم باستثمار ما تعلمه من نصوص القراءة؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 09 | %64,28 |
| لا | 01 | %7,2 |
| أحيانا | 04 | %28,57 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 64,28%، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 7,2%والذين أجابوا بأحيانا فنسبتهم 28,57% .

أغلب المعلمين يحرصون على إنجاز أنشطة داعمة تمكّن المتعلم من استثمار مكتسباته من نصوص القراءة، مما يدل على وعيهم بأهمية توظيف المفردات والمعاني الجديدة في سياقات تعليمية متعددة .من جهة أخرى، يشير جواب "أحيانًا" لدى بعض المعلمين (4) إلى تفاوت في تطبيق هذا النهج، ربما بسبب ضيق الوقت أو نقص الوسائل البيداغوجية.

أما المعلم الذي أجاب بـ"لا"، فقد يُشير إلى غياب هذا التوجه تمامًا في ممارسته.

**24- هل ترى أن نصوص فهم المنطوق الطريقة المثلى لتنمية الرصيد اللغوي عند التلاميذ؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 03 | %21,42 |
| لا | 02 | %14.28 |
| أحيانا | 09 | %64,28 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

الذين أجابوا أحيانا والذين يرون أن نصوص فهم المنطوق قادرة على تنمية الرصيد اللغوي يقدر بـ 64,28% وهي نسبة تفوق نسبة الأساتذة الذين أجابوا بـ لا ونعم وكانت تعليلاتهم كالأتي:

- لأن النصوص المقدمة للتلاميذ تتناول ميادين عدة ومن واقع التلميذ و بلغة سهلة
- لأن نصوص فهم المنطوق تحتوي على ألفاظ جديدة غريبة عن التلاميذ و لكن من خلال الشرح يتعرفون عليها ويفهمونها وتكون إضافة لرصيدهم اللغوي
- لأنه بعد قراءة النص تطرح أسئلة على التلاميذ حول فهمهم له، ثم ينتقلوا بعدها المرحلة الشرح، حيث أن التلميذ يتفاعل مع الشرح فيحاول الإتيان بأفكار جديدة لإدراجها في محتوى الشرح
- إن نصوص فهم المنطوق قادرة على تنمية الرصيد اللغوي ويظهر ذلك من خلال توظيفه للمصطلحات الجديدة في التعبير الكتابي وفقا لما يتماشى مع المقطع في مادة اللغة العربية
- نصوص فهم المنطوق قادرة على تنمية الرصيد اللغوي من خلال إكساب التلاميذ مفردات جديدة و شرحها وتوظيفها في جمل من إنشائهم وتوظيفها في التعبير الشفوي و الكتابي.

أما الذين أجابوا بـ " لا " ونعم يرون أن نصوص فهم المنطوق غير قادرة على تنمية الرصيد اللغوي وهم الذين قدرت نسبتهم بـ 14.28% و 21,42% و كانت تعليلاتهم كالآتي:

- التلاميذ في مثل هذا السن يحتاجون إلى نصوص أخرى للمطالعة من أجل إثراء رصيدهم اللغوي
- لأن النصوص أحيانا تكون طويلة و مملة وتفوق مستوى التلاميذ، وكذلك فإنها من ناحية المحتوى لا تعبر عن أصالة وثقافة الفرد الجزائري المسلم .
- لأن نصوص فهم المنطوق لا تتماشى مع مستوى التلاميذ وهي لا تعد المرجع الأساسي وحدها لأن مطالعة القصص المحببة لهم تنمي رصيدهم اللغوي.
- هي غير قادرة على تنمية الرصيد اللغوي لدى التلاميذ وذلك راجع لمستوى النصوص وكذا احتوائها على العديد من الأخطاء و المفردات البعيدة كل البعد عن اللغة العربية
- لأن نصوص فهم المنطوق لا تخدم المتعلم فهي أحيانا جامدة وتحتوي على ألفاظ تفوق مستواه ولا تخدم قيمنا الإسلامية.

**25- هل يظهر المخزون اللغوي للتلميذ أثناء التعبير الكتابي والشفوي؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 12 | %85.71 |
| لا | 0 | %00 |
| أحيانا | 02 | %14.28 |
| المجموع | 14 | %100 |

يوضح الجدول أن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال المطروح هي 85.71%، أما الذين أجابوا بـ أحيانا بلغ عددهم 02 أساتذة ونسبتهم 14.28%، فنسبة الاساتذة الذين

أجابوا بـ نعم تفوق نسبة الذين أجابوا بأحيانا، وذلك حسب رأيهم أن القراءة تتيح للتلاميذ اكتساب كم كبير من المفردات الجديدة.

**26 هل هناك حوافز تشجع التلميذ للاقبال على قراءة نصوص خارج نصوص القراءة (المطالعة)؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 10 | %71,42 |
| لا | 04 | %28,57 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم على السؤال السابق هو 21,42% ، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فنسبتهم 14 ,7%والذين أجابوا بأحيانا فنسبتهم 71,42% .

**27 ما معدل الكلمات التي يكتسبها التلميذ من خلال نصوص القراءة في الأسبوع ؟**

يمكن أن يتراوح عدد الكلمات بين 25 و40%، وذلك يعتمد على طول النصوص المقدمة ومدى قدرة التلميذ على فهمها فالنصوص المبرمجة قد تكون متوسطة في مستوى الفهم، حيث لا تصل إلى مستوى عالٍ من الاستيعاب الجيد.

كما أن قياس الاستيعاب يعتمد على سهولة النص ومدى قدرة المتعلم على فهمه واكتساب المعلومات منه.

**28 - هل مشكلة الضعف القرائي ترجع ل:**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| المعلم | 01 | %7,2 |
| المتعلم | 09 | %64,28 |
| الكتاب المدرسي | 04 | %28,57 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

تُظهر هذه الآراء تنوعًا في وجهات النظر حول مصدر الضعف القرائي. الأغلبية ترى أن المتعلم هو السبب الرئيسي، وهو ما قد يعكس مشكلات مثل قلة الدافعية، أو ضعف الأساس اللغوي، أو غياب الدعم الأسري. بينما يرى البعض أن المعلم مسؤول عن ذلك، ما يشير إلى دور طرائق التدريس أو التفاعل الصفي. أما الكتاب المدرسي، فيُظهر أن هناك من يرى ضعفًا في المحتوى أو عدم ملاءمته لمستوى المتعلمين .التحليل المتوازن يقتضي الاعتراف بأن الضعف القرائي مشكلة متعددة الأبعاد، تتداخل فيها أدوار المعلم، والمتعلم، والكتاب المدرسي، بل وحتى البيئة الأسرية والمجتمعية.

**29 هل تواجه صعوبة في تحفيز التلاميذ على القراءة؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 09 | %64,28 |
| لا | 05 | %35,71 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

إن نسبة الأساتذة الذين أجابوا بنعم تقدر بـ 64,28% ، أما الأساتذة الذين أجابوا بـ لا فيقدر ب35,71% وكانت تعليلاتهم كالأتي

- العزوف التام عن القراءة
- عدم إعطاء أهمية كبيرة لنشاط التعبير الشفوي ونشاط القراءة
- غياب روح المطالعة لدى تلاميذ هذه المرحلة
- الاعتماد المطلق على كتاب القراءة، وعدم مطالعة كتب أخرى
- القراءة دون إعطاء أهمية للحركات خاصة في أواخر الكلمات.

**30 هل هناك طرق أخرى غير نشاط القراءة تراها مناسبة لاثراء الرصيد اللغوي للتلميذ؟**

| الاقتراحات | التكرار | النسب |
|---|---|---|
| نعم | 14 | %100 |
| لا | 00 | %00 |
| **المجموع** | 14 | %100 |

جاءت نتائج هذا المحور بإجماع كامل من طرف الأساتذة، حيث أكد جميع المشاركين (14 من 14) أن هنالك أنشطة أخرى يرونها مناسبة لاثراء الرصيد اللغوي للتلميذ وقد ذكروا منها:

- مشاهدة البرامج الثقافية والرسوم المتحركة التربوية ومشاهدة فيديوهات لتحفيز اللغة وكذلك قراءة القصص والمحفوظات و الألعاب المرتبطة بالكلمات والأرقام (حصص الالعاب القرائية والالعاب الرياضية) وذلك بواسطة الوسائل السمعية البصرية.
- المطالعة في المكتبات الخارجية والمشاركة في المسابقات الخاصة بالقراءة وذلك من اجل التحفيز قراءة وكذلك التشجيع على التعبير الشفوي والتواصل
- والتشجيع على قراءة وتحفيظ القرآن.

## 2-تحليل نتائج الاستبيان :

1. أغلبية الأساتذة من جنس أنثى بنسبة (85.7%) وهذا يعود إلى ميلهم إلى التدريس.
2. أغلب أفراد العينة من استاذ ، أستاذ رئيسي، أستاذ مكون بنسبة (28.5%%)، ذلك لخبرتهم الطويلة في مجال التعليم
3. اللغة المستعملة أثناء الدرس هي اللغة العربية لأنها الأساس، ويستوجب على التلميذ تعلمها
4. نلاحظ ان التلاميذ يهتمون بنشاط القراءة أكثر من النشاطات الأخرى، لاكتساب مفردات جديدة.
5. أغلب الأساتذة يطلبون من التلميذ توظيف الكلمات الجديدة في جمل من إنشائهم .
6. أن التلميذ يوظف المفردات الجديدة التي اكتسبه من نص القراءة في تعبيره الكتابي والشفوي.
7. كل الأساتذة يقومون بإنجاز مشاريع تسمح للتلميذ باستثمار ما تعلمه من نص القراءة.
8. الأساتذة لا يكتفون بالتمارين المقررة في الكتاب، بل يجتهدون بإنشاء تمارين توافق مستوى المتعلم.
9. أغلب المعلمين يعدون القراءة هي المرجع الأساسي لإثراء رصيد المتعلم، فالتلميذ يكتسب أكثر من أربع مفردات جديدة من خلال نص القراء الواحد. وهي تسهم في إثراء رصيده اللغوي
10. هناك بعض الأساتذة يقرون أن القراءة غير قادرة على إثراء الرصيد، ويرجع ذلك لاحتوائها على بعض النصوص التي لا تعبر عن ثقافة الفرد المسلم واشتمال تلك النصوص على مفردات صعبة بالنسبة للتلميذ .
11. إن القراءة لوحدها لا تسهم في إثراء الرصيد لأن هناك عوامل أخرى تتقاسم معها في ذلك.

## 3-تحليل نتائج الملاحظة:

**نتائج حضور حصة فهم المنطوق لنص وفاء الصديق وحصة الإنتاج الشفوي للاستاذة بوزيان حسينة ابتدائية السايب معمر يوم 2025/05/13 بمدينة طولقة ولاية بسكرة**

من خلال دراستنا التطبيقية على العينة (الخامسة أ) تم تدوين مجموعة الملاحظات:

قامت المعلمة بقراءة النص قراءة معبرة دون شرح ثم طرحت السؤال التالي:

سم الشخصيتين الرئيسيتين في النص؟

فقام منذر بالاجابة: مراد وصديقه سعد

ثم سألتهم منذ متى يعرف مراد صديقه سعد

فـأجابت عائشة هما صديقان منذ الطفولة

ثم قامت بسؤالهم عن نوع هذا النص؟

فقامت رجاء بالاجابة بانها من قصص التراث

ثم قامت بكتابة مجموعة من الكلمات وطلبت من التلاميذ ان تستخرجو من النص اضدادها: اغتنى /يقظة/ذل/العطاء

ثم طلبت منهم توظيف كلمة نكران في جمل من انشائهم

فـأجابوها ب: يتصف بعض الناس بنكران الجميل

بعدما أكملت جميع الأسئلة المرافقة للنص طلبت منهم شرح بعض الكلمات غير الموجودة في قائمة رصيدي الجديد بواسطة القاموس والتي بدورها تحتاج الى شرح .

نستشف من خلال نشاط القراءة أن المعلمة لا تعتمد شرح **رصيدي الجديد** وحده بل تولي الأهمية البالغة **لنشاط الرصيد اللغوي** وذلك حسبها لأنها تعتقد أن المفردات الموجودة في نشاط رصيدي الجديد مشروحة في الكتاب، والتلميذ في هذه المرحلة يحتاج إلى شرح المفردات الغامضة بالنسبة له في النص.

**نتائج الملاحظة لنشاط الإنتاج الشفوي التابع لحصة وفاء الصديق:**

بعدما دونت المعلمة المعلومات المتعلقة بالدرس على السبورة طرحت السؤالين التاليين:

ما رأيك بما قام به سعد؟ وما العبرة التي تستنتجها من هذه القصة؟

فقام التلاميذ بجملة من الإجابات الشفوية التي لخصت مدى هضمهم للنص فكانت كالاتي:

- ماقام به سعد يدل على وفاءه لصديقه
- سعد لم يرد ان يخجل صديقه بل أ ان يعيده غنيا كما كان في السابق
- سعد صديق وفي ومخلص

**من خلال الملاحظة للتعابير الشفوية وجدنا أن:**

-التلاميذ يوظفون ما اكتسبوه من نصوص القراءة، من مفردات جديدة في تعابيرهم، ومن تلك المفردات ما لاحظناه في إجابات التلاميذ فالتلميذ يكتسب حوالي ثماني الى عشرة كلمات بين نص القراءة ونشاط "رصيدي الجديد " وقد أدركنا ذلك من خلال سؤال طرحناه على التلاميذ لمعرفة عدد الكلمات الجديدة التي اكتسبوها من النص.

أن المفردات الموظفة في التعبير كانت مزيجا بين ما اكتسبوه بالسماع من زملائهم وبين ما اكتسبوه من نص القراءة والمطالعات الخارجية وما يكتسبونه من وسائل تكنولوجية وسمعية بصرية أيضا .

**نتائج الملاحظة لنشاط التعبير الكتابي:**

لإدراك مدى إسهام نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي للتلميذ من خلال تقدمه من شرح لمفردات جديدة قمنا بحضور حصة التعبير الكتابي (بقسم الخامسة أ – بإبتدائية السايب معمر طولقة ) والتي كانت بعنوان: " كتابة حكاية فبعد أن دونت المعلمة المعلومات المتعلقة بالدرس على السبورة انتقلت إلى خطوات كتابة الحكاية، وطلبت من التلاميذ إعادة كتابة حكاية (وفاء الصديق) حسب فهمهم فقام التلاميذ بذلك .

ولإجراء دراستنا التطبيقية طلبنا من المعلمة معاينة وتصحيح كراريس التعبير فستنتجنا :

- أن معظم التلاميذ يوظفون ما تناولوه من مفردات جديدة في النصوص.
- أن التلاميذ يحسنون انتقاء المفردات لتعابيرهم ، لكن طريقة صياغتها تصعب عليهم في بعض الأحيان.

وعليه:

من خلال معايشتنا للتلاميذ خلال فترة انجاز البحث ومالا حظناه يمكن أن نقول:

- أول ما يلفت انتباهنا بعد نهاية حصة فهم المنطوق هو ما ينتج عنه الاستماع الجيّد للنص المنطوق المدعم بصور أو سندات مكتوبة وحسب البيئة التي يعيشها التلميذ تكون له القدرة على الاستماع بوضوح والاستيعاب لمضمون النص.
- فهم المعنى العام للنص : ولكي نتأكد أن التلاميذ فهموا المعنى العام للنص يجب أن تكون أسئلة متنوعة لاختبار التلاميذ وإدراك معنى كل كلمة وردت .

  ويمكن القول ربط مضمون النص بما يملكه التلاميذ من معلومات حول حياتهم اليومية .

وبالتالي يمكن إبراز أهمية النص ودوره الفعّال في تعلّم اللغة العربية، ومنه ندرك يقينا أن التلميذ يقضي جل وقته داخل حجرات الدراسة للاستماع والتدريب على العمل الشفوي.

والسؤال الذي يطرح نفسه:

فيما تكمن مهارة الاستماع بالنسبة للمتعلّم؟ وما مدى فعالية تدريس نشاط فهم المنطوق؟ وعليه تبرز المهارة الفنية ودورها في التعليم واستيعاب ما يُقدم له من أنشطة أخرى كالتعبير الشفوي والكتابي .

وأما حصة القراءة فهي تمرّ عبر مراحل منها:

التعليق على صور الكتاب والقراءة المثالية من قبل الأستاذ ويمكن في بعض الحالات فقط يسمح الأستاذ للتلميذ المتفوق أن يقرأ القراءة النموذجية لدفع بقية التلاميذ للإقتداء به وبعث روح التنافس بينهم بعد فتح الكتاب والقراءة الصامتة للنص، طرح أسئلة حول النص لمعرفة مدى فهم التلاميذ والاستماع يساعد على القراءة والفهم ويُنمّي الثروة الفكرية والمتابعة بدون

استماع لا يمكن القراءة.

ما العوائق المصادفة في مادة التعبير ؟

فمصطلح إشكالية التعبير والقراءة وجود حالات وعوائق في تدريس أو فهم النص أو ضعف القدرة على الاستيعاب والتحليل أو التواصل سواء كتابة أو كلاما فالضعف في استخدام اللغة بشكل صحيح في التعبير عن الأفكار أو بناء فقرة .

ولتحليل الكفاءة الختامية لنص فهم المنطوق يجب استخدام الكتاب ففي هذه الحصة حصة فهم المنطوق والتعبير التعبير الشفوي فالأستاذ يسرد النص بطريقة موحية ومُعبرة ويطرح أسئلة والتلاميذ متجاوبون معه فكل تلميذ يجيب والأستاذ يُقوّم ويرشد ويوجه وهنا الأستاذ يلعب دورا في الإرشاد.

وفي هذا الميدان يتعلم التلميذ الاستماع وفي التعبير الشفوي يتعلم مهارة الكلام وفي فهم المكتوب يتعلم مهارة القراءة حيث تعرض الأفكار ووسيلة من وسائل التعبير عما يجول بخاطر التلميذ، فحصة القراءة والتعبير الكتابي بالنسبة للسنة الخامسة ترتكز على عدة جوانب أولا التركيز على تطوير مهارة القراءة مثل استيعاب المفاهيم الواردة وإدراك مدلولها ويكون ذلك من خلال المطالعة الدائمة حيث يحلل النص وتحدد أفكاره الأساسية حيث تكون ملخصات للنص وهناك تبرز القدرة الفنية للتلميذ بصياغة نص مشابه حيث تبرز اللمسة الفنية للتلميذ بالتركيز على القواعد النحوية والإملائية حيث يوظف مكتسباته اللغوية السابقة .

# خاتمة

## خاتمة

في ختام هذا االبحث، يتضح لنا جليًا الدور الجوهري لنصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي.حيث إن تعريض التلاميذ لمجموعة متنوعة وغنية من النصوص لا يقتصر على تنمية مهاراتهم القرائية فحسب، بل يتجاوز ذلك ليؤسس لديهم قاعدة لغوية صلبة ومتينة، تمكنهم من التعبير بطلاقة وفهم العالم من حولهم بشكل أعمق.

ولأننا بصدد ختم هذا البحث نستعرض لكم اهم النتائج التي التي توصلنا اليها :

1. يتيح نص القراءة للتلاميذ اكتساب مجموعة من المهارات، مثل مهارة التحدث من خلال الأسئلة التي يطرحها المعلم حول النص، ومهارة الاستماع من خلال استماعهم لقراءة النص من قبل الأستاذ أو زملائهم. وهذا يسهم في إثراء مفرداتهم، حيث يضيفون كلمات جديدة إلى معجمهم الذهني، مما يجعلها جزءًا من رصيدهم المعرفي.
2. يعد نص القراءة مرجعًا أساسيًا يستمد منه التلميذ المفردات التي تعزز رصيده اللغوي، ولكنه ليس المصدر الوحيد، حيث تلعب عوامل أخرى دورًا مهمًا في ذلك، مثل الرسوم المتحركة، والأفلام، والأشرطة التلفزيونية التي تستخدم اللغة العربية الفصحى.
3. غالبية التلاميذ الذين يتمتعون بمهارات تعبيرية جيدة هم أولئك الذين حصلوا على رصيد لغوي خارج المدرسة، وذلك من خلال القراءة الذاتية للكتب والدراسة في المساجد. بالإضافة إلى ذلك، تلعب الأسرة دورًا مهمًا في دعمهم من خلال وسائل تحفيزية متعددة، مثل التحدث باللغة العربية في المنزل وتشجيعهم أثناء قراءة الكتب والقصص.
4. يعتمد جميع الأساتذة في توضيح المفردات الجديدة على الكلمات الموجودة في فقرة "رصيدي الجديد"، ويطلبون من التلاميذ استخدامها في جمل لتعزيز كفاءتهم اللغوية وتزويدهم بمخزون لغوي.

5. يكتسب التلميذ من خلال نشاط القراءة حوالي عشرين مفردة جديدة، تشمل الكلمات الموجودة في نص القراءة والمفردات التي يشرحها المعلم في "رصيدي الجديد". بالإضافة إلى ذلك، يُعد "نشاط الرصيد اللغوي" تدريبًا للتلميذ ونشاطًا مكملاً لنص القراءة.

6.إن نشاط فهم المنطوق هو نشاط تعليمي يُطرح بأسلوب جديد وإثراء المهارات اللغوية لإنجاز الحصة حيث يكون المتعلّم هو المستفيد ومحور العملية التعلمية، حيث تتنوع من إشارات وإيحاءات التي يكون لها دور فعال في تحقيق الفهم باستهلال وضعية تكون خادمة للموضوع المتناول ليتمكن المتعلم من استنتاج عنوان الدرس وللإثارة والتشويق.
7.يمكن استعمال أجهزة للتوضيح طبعا هذا حسب إمكانية كل مؤسس وفي الغالب يكون الوقت غير كاف لإجراء الأنشطة لذلك أقترح تقديم حصة فهم المنطوق والتعبير الشفوي وتُعطى أسئلة الإنتاج الشفوي كواجب منزلي .

وأما نشاط القراءة هو المفتاح للمعرفة والثقافة فبواسطتهما يتعلم ويدرك، لأن القراءة وفهم المنطوق فيه تحاور والتعبير عن أحداث سواء بصور أو سندات مكتوبة.

# قائمة المصادر والمراجع

**الكتب:**

1. ابتسام محفوظ أبو محفوظ ،المهارات اللغوية ، دار التدمرية للنشر والتوزيع ،السعودية ،ط1 ،2017 .
2. إبراهيم محمد عطاء، المرجع في تدريس اللغة العربية، مركز الكتاب للنشر،القاهرة ،مصر، ط 2، 2006.
3. ابن جني، الخصائص، تحقيق:( محمد علي النجار) ،الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ط3 ،1995 ، ج1.
4. ابن خلدون، المقدمة، دار الكتب العلمية ،بيروت،لبنان، ط4 ،2006 ،ج1.
5. ابن منظور، لسان العرب، دار أدب الحوزة، ايران ، (دط) ،1984، المجلد 16.
6. احمد عبد الغفار، الكلمة العربية كتاباتها ونطقها دار، المعرفة الجامعية، ط1، 2006.
7. احمد عبد الكريم الخولي، التعبير الكتابي وأساليب تدريسه، دار الفلاح للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2004.
8. أحمد كشك، اللغة والكلام: أبحاث في التداخل والتقريب، مكتبة النهضة المصرية، ،مصر، ط1، 1995.
9. اميل بديع يعقوب، فقه اللغة العربية وخصائصها، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، ط1، 1982.
10. انور طاهر رضا، الابتكار في اللغة العربية بين التربية والتعليم والتعلم، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن، ط1، 2015.
11. بحيري سعيد حسن ،علم لغة النص:المفاهيم والاتجاهات، الشركة العالمية للطباعة والنشر، لونجمان،مصر،(دط)، 1997.
12. بشير ابرير، تعليمية النصوص بين النظرية والتطبيق، عالم الكتب الحديث ،إربد، الأردن، ط1، 2007.
13. جميلة بية، دو التمدرس في نمو نظرية الذهن عند الطفل، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع، الأردن، ط1، 2018.
14. الجوهري ، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: أحمد عبد الغفور عطار،دار العلم للملايين، بيروت، لبنان ط4، 1990، ج 5.

15. حاتم عماد، في فقه اللغة وتاريخ الكتاب ،المنشأة العامة للنشر والتوزيع والإعلان، طرابلس، ليبيا، ط1 ، 1982، ص 109.
16. خالد الزواوي، اكتساب وتنمية اللغة، مؤسسة حورس الدولية للنشر والتوزيع، الإسكندرية – القاهرة، ط1، 2005.
17. الخفاجي، سر الفصاحة، القاهرة، مصر،(دط)، 1953، ج1.
18. الخولي محمد علي، أساليب تدريس اللغة ، دار الفلاح للنشر والتوزيع،الاردن ط2، 2000 ،ص51_61.
19. راشد محمد عطيه أبو صواوين، تنمية مهارات التواصل الشفوي:التحدث والاستماع– دراسة عملية تطبيقية، ايتراك للنشر والتوزيع ،مصر، ط1، 2005.
20. رشدي أحمد طعيمة، المهارات اللغوية مستوياتها تدريسها وصعوباتها ، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر ،ط1، 2004.
21. رياض بدري مصطفى، مشكلات القراءة في الطفولة إلى المراهقة التشخيص والعلاج، دار صفاء للطباعة والنشر والتوزيع، عمان،ط1 ، 2005.
22. الزمخشري، أساس البلاغة، تح: محمد باسل عيون السود ، دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان، ط1، 1998،ج2.
23. زين كامل الخويسكي، المهارات اللغوية الاستماع و التحدث والقراءة والكتابة وعوامل تنمية المهارات اللغوية عند العرب وغيرهم، دار المعرفة الجامعية،الأزاريطة، مصر ،ط1 ،2008.
24. سعاد عبد الكريم الوائلي، طرائق تدريس الأدب والبلاغة والتعبير بين التنظير والتطبيق، ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان،ط1 ، 2004.
25. سعد علوان حسن، القراءة وأثرها في التحصيل والتذوق الأدبي، دار غيداء للنشر والتوزيع، عمان،الأردن، ط1، 2012.
26. سعدون محمود الساموك وهدى على جواد الشمري، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشرو التوزيع، ط1، 2005.
27. سلوى يوسف مبيض ،تعليم القراءة والكتابة للأطفال، دار الفكر للطباعة، عمان،الأردن،ط1، 2003.

28. صالح الشماع، اللغة عند الطفل من الميلاد إلى السادسة، دار المعارف للنشر، مصر،(دط) ، 1955.
29. صالح بلعيد ،نظرية النظم، دار هومة، الجزائر،ط2، 2001.
30. صبحي ابراهيم الفقي، علم اللغة النصي بين النظرية والتطبيق، دار قباء للطباعة والنشر،القاهرة ،مصر، ط1، 2000.
31. طارق بنداري، الرائد في التعبير، دار الكتب المصرية ،القاهرة، مصر، ط1، 2006.
32. طه حسين الدليمي وآخرون، اللغة العربية منهاجها وطرائق تدريسها، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ،الاردن ، ط2، 2005.
33. عابد توفيق الهاشمي ،الموجه العلمي لتدريس اللغة العربية، مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع،بيروت، لبنان،ط3 ،1983.
34. عبد الرحمان عبد الهاشمي، طه علي حسين الدليمي استراتيجيات حديثة في فن التدريس، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان،الأردن،ط2، 2008.
35. عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، مكتبة لسان العرب،مصر، ط1، 2005.
36. عبد الرحمن الحاج صالح، بحوث ودراسات في اللسانيات العربية ،موفم للنشر، الجزائر، (دط) ، 2007،ج1.
37. عبد السلام المسدي، النقد والحداثة، منشورات دار أمية، تونس، ط2، 1989.
38. عبد العزيز عبد المجيد، اللغة العربية: أصولها النفسية وطرق تدريسها، دار المعارف، القاهرة، مصر ،ط1، 1961م، ص 51.
39. عبد العزيز نقبيل، دروس تطبيقية في مادة تقنيات التعبير الشفوي السنة الأولى تخصص لغة وأدب عربي، جامعة منتوري ،قسنطينة 2020/2021.
40. عبد الفتاح حسن البجة أصول تدريس العربية بين النظرية والممارسة، دار الفكر للطباعة والنشر، ط1 الأردن، 2000.
41. عبد الله على مصطفى، مهارات اللغة العربية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ط2، 2007.

42. عزيز حنا داوود وآخرون، الطفل في مرحلة ما قبل المدرسة، منشأ المعارف بالإسكندرية،مصر،(دط) ،(دت) .
43. علوي عبد الله طاهر، تدريس اللغة العربية وفقا لأحدث طرائق التربوية، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن،(دط) ، 2010.
44. العلي ،فيصل حسين طحيمر ، المرشد الفني لتدريس العربية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، عمان ،الأردن،ط1، 1998.
45. علي أحمد مدكور، تدريس فنون اللغة العربية، دار الشواف للنشر والتوزيع، القاهرة ،مصر،ط1، 1991.
46. علي أحمد مدكور، طرق تدريس اللغة العربية، دار المسيرة للطباعة والنشر، الأردن ، ط2، 2010.
47. علي بن هادية و أخرون، القاموس الجديد للطلاب ،معجم عربي مدرسي ألف بائي، المؤسسة الوطنية للكتاب زيغود يوسف ، الجزائر، ط 7، 1991.
48. علي عبد الواحد وافي، نشأة اللغة عند الإنسان والطفل، دار الفكر العربي، القاهرة،مصر، ط1، 1947.
49. فريحة أنيس، نظريات في اللغة، دار الكتاب اللبناني، بيروت، لبنان ، ط2 ،1981.
50. فهد خليل زايد، أساليب تدريس اللغة العربيةبين مهارة وصعوبة، دار اليازوري العلمية، عمان، الأردن، ط1 ،2006.
51. الفيروزآبادي، معجم القاموس المحيط، .تح:مكتب تحقيق التراث في مؤسسة الرسالة اشراف محمد نعيم العرقسوسي، بيروت، ط5، 2005.
52. مجمع اللغة العربية ، معجم الوجيز، دار التحرير للطبع والنشر، مصر، ط3، 1989.
53. محمد اسماعيل ظافر، ويوسف الحمادي، التدريس في اللغة العربيةدار المريخ للنشر ،الرياض،السعودية،ط1، 1984.
54. محمد الأخضر الصبيحي، مدخل إلى علم النص ومجالات تطبيقه، الدار العربية للعلوم ناشرون ،الجزائر، ط1، 2008 .

55. محمد رجب فضل الله الاتجاهات التربوية المعاصرة في تدريس اللغة العربية ، عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزيع،القاهرة،مصر ،(دط)، 1998.
56. مراد علي عيسى سعد، الضعف في القراءة وأساليب التعلم النظرية البحوث التدريبات والاختبارات"، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، الإسكندرية، مصر ، ط1، 2005.
57. الوثيقة المرافقة لمنهاج اللغة العربية، مرحلة التعليم الابتدائي(الجيل الثاني)، 2016.
58. يوسف مازون ،طرائق التعليم بين النظري والممارسة في ضوء الاتجاهات التربوية الحديثة وتدريس اللغة العربية في التعليم الأساسي، المؤسسة الحديثة للكتاب، لبنان،(دط) ، 2008.

**المجلات:**

1. رافد صباح التميم و بلال إبراهيم يعقوب، المهارات اللغوية ودورها في التواصل اللغوي، مجلة ميداد الآداب المحكمة، العراق ،ع11، 2002. .
2. صباح الجودي، دور المكتبة المدرسية في تطوير اللغة العربية، رسالة ماجستير، بجاية، 2006 – 2007.
3. عبد الرحمان كامل عبد الرحمن محمود، طرق تدريس اللغة العربية، مصر : 2004/2005، كلية التربية.
4. عبد الفتاح حسن البجة، أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، دار الكتاب الجامعي،العين،الامارات العربية المتحدة،ط2، 2005.
5. عماد بن فاروق محمد العمارنة، تطور مهارات القراءة في كتب لغتي لصفوف المرحلة الابتدائية الأولية في المملكة العربية السعودية دراسة وصفة تحليلية، العدد 53، يوليو 2018 .

**المواقع الالكترونية**

https:// almrasal.com

https://www.mawdoo3.com

www.https://kenonaorline.com

# الملاحق

**الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية**

**وزارة التعليم العالي والبحث العلمي**

**جامعة محمدخيضر بسكرة**

**كلية الاداب واللغات**

**قسم اللغة والادب العربي**

تخصص لسانيات تطبيقية

استبيان مقدم يدخل ضمن متطلبات إنهاء موضوع:

أساتذتي الكرام رغبة منا في دراسة "**دور نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلاميذ المرحلة الثانية من التعليم الابتدائي**"،يسرني أن أقدم لكم الاستبانة لملاها باعتباركم الجزء الأساسي في العملية التعليمية وذلك بوضع علامة (x) في الخانة المناسبة ،والاجابة عن الأسئلة المطروحة أدناه خدمة للبحث العلمي .


من إعداد الطالبة:

ابتسام بن بلعباس

اشراف الأستاذة:

أ/د.ليلى جغام


**السنة الجامعية:2025/2024**

**البيانات الشخصية**

الجنس: ذكر ☐ أنثى ☐

الخبرة : أقل من05سنوات ☐ من10/05سنوات ☐ من10سنوات فما فوق ☐

الصفة: متربص ☐ أستاذ ☐ أستاذ رئيسي ☐ أستاذ مكون ☐

**الأسئلة:**

**المحور الأول:طبيعة نصوص القراءة المقدمة للتلميذ.**

1/هل تتحدث اللغة العربية الفصيحة في القسم؟

اللغة العربية ☐ اللغة العامية ☐

2/هل بهتم المتعلم بنشاط القراءة اكثر من النشاطات الاخرى؟

نعم ☐ لا ☐

3/أي نوع من القراءة يتجاوب معها المتعلمون؟

القراءة الصامتة ☐ القراءة الجهرية ☐

4/هل يعيد المعلم تسميع النص للتلاميذ أكثر من مرة أم يكتفي بمرة واحدة؟

مرة واحدة ☐ أكثر من مرة ☐

لماذا في رأيك.....

5/ما الأدوات الأكثر استعمالا في نشاط القراءة( فهم المنطوق)؟

الصورة ☐ الكتاب ☐ اللوحة ☐

أخرى.....

6/ماالطريقة التي تعتمد عليها في نشاط فهم المنطوق؟

طريقو الحوار ☐ طريقة الالقاء ☐ معا ☐

7/هل النصوص الخاصة بنشاط فهم المنطوق مأخوذة من الواقع الاجتماعي للتلميذ؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

8/ماهي أنواع النصوص التي يفضلها المتعلمون؟

القصص ☐ النصوص المسرحية ☐ النصوص العلمية ☐

أخرى.....

9/هل الحجم الساعي ملائم لتدريس نشاط القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

10/أثناء تدريسك لنشاط القراءة هل تواجهك صعوبات معينة تحول دون تأدية الدرس؟

نعم ☐ لا ☐

11/أين تكمن هاته الصعوبات؟

الحجم الساعي ☐ المنهاج ☐ مستوى التلاميذ ☐

أخرى تذكر.....

12/هل هناك حلول مقترحة لمعالجة هاته الصعوبات؟

.....

**المحور الثاني:الرصيد اللغوي:**

13/هل تطلب من التلاميذ استعمال الكلمات الجديدة في جمل؟

نعم ☐ لا ☐ أحيانا ☐

14/ هل تشجع التلاميذ على استعمال المفردات الجديدة في الإنتاج الشفوي والكتابي؟

نعم ☐ لا ☐

15/ماهي الأساليب التي تتبعها لشرح المفردات الجديدة في النصوص؟

.....

16/هل تستخدم الوسائل التعليمية مثل الصور والرسوم البيانية لشرح المفردات؟

نعم ☐ لا ☐

17/ هل تلاحظ زيادة في حصيلة المفردات لدى التلاميذ نتيجة قراءة النصوص؟

نعم ☐ لا ☐

18/هل تستخدم المعاجم والقواميس في شرح المفردات؟

نعم ☐ لا ☐

19/هل تقوم بتدريب التلاميذ على استنتاج معاني المفردات من سياق الجملة؟

نعم ☐ لا ☐

**المحور الثالث:انعكاس نصوص القراءة على تنمية الرصيد اللغوي**

20/ هل تعتقد أن هناك تحسنا ملحوظا في الرصيد اللغوي للتلاميذ بعد قراءة النصوص؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

21/كيف تقيم الرصيد اللغوي لتلاميذك؟

الاختبارات الكتابية الشفوية الملاحظة الصفية

أخرى.....

22/هل يستخدم التلميذ الكلمات الجديدة التي تعلمها من نصوص القراءة في حديثه اليومي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

23/هل تقوم بإنجاز مجموعة من الأنشطة تسمح للمتعلم باستثمار ما تعلمه من نصوص القراءة؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

24/هل تعد نصوص فهم المنطوق الطريقة المثلى لاثراء الرصيد اللغوي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

25/هل يظهر المخزون اللغوي للتلميذ أثناء الإنتاج الكتابي والشفوي؟

نعم ☐ أحيانا ☐ لا ☐

26/هل هناك حوافز تشجع التلميذ للاقبال على قراءة نصوص خارج نصوص القراءة (المطالعة)؟

نعم ☐ لا ☐

27/ما معدل الكلمات التي يكتسبها التلميذ من خلال نصوص القراءةفي الأسبوع ؟

.....

28/هل مشكلة الضعف القرائي ترجع ل:

المعلم ☐ المتعلم ☐ الكتاب المدرسي ☐

29/هل تواجه صعوبة في تحفيز التلاميذ على القراءة؟

نعم ☐ لا ☐

30/ هل هناك طرق أخرى غير نشاط القراءة تراها مناسبة لاثراء الرصيد اللغوي للتلميذ؟

نعم ☐ لا ☐

أذكر.....

# الفهرس

| العنوان | الصفحة |
| --- | --- |
| شكر وعرفان | |
| مقدمة | أ |
| الفصل الأول: مدخل للنصوص القرائية والرصيد اللغوي | |
| تمهيد: | 02 |
| 1.النصوص القرائية | 03 |
| أولا: تعريف نصوص القراءة | 03 |
| ثانيا: أنواع النصوص القرائية وأنماطها في المرحلة الابتدائية | 08 |
| ثالثا: أهمية نصوص القراءة | 15 |
| 2.ماهية الرصيد اللغوي | 17 |
| أولا: تعريف الرصيد اللغوي | 17 |
| ثانيا: مهارات اكتساب الرصيد اللغوي | 24 |
| ثالثا: مراحل اكتساب اللغة والرصيد عند الطفل | 49 |
| خلاصة الفصل | 53 |
| الفصل الثاني : الدراسة الميدانية | |
| تمهيد | 55 |
| أولا: المنهج | 56 |
| ثانيا: مجتمع البحث وعينة الدراسة | 56 |
| ثالثا: حدود الدراسة | 57 |
| رابعا: أدوات جمع البيانات | 57 |
| 1- تقديم نتائج الاستبيان | 58 |
| 2- تحليل نتائج الاستبيان | 81 |
| 3- تحليل نتائج الملاحظة | 82 |
| خاتمة | 87 |
| قائمة المصادر والمراجع | 90 |
| الملاحق | |

**ملخص الدراسة:**

ان الهدف من خلال هذه الدراسة هو التعرف على مدى أهمية نصوص القراءة ودورها في إثراء الرصيد اللغوي لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي وانطلاقا من الاشكالية التالية:

-ما مدى فاعلية نصوص القراءة في إثراء الرصيد اللغوي لتلميذ الطور الثاني من التعليم الابتدائي ؟

تم إجراء الدراسة ميدانية بابتدائيتي مبارك الميلي والسايب معمر طولقة ولاية بسكرة وذلك لادراك مدى أهمية النصوص القرائية ، لما تقدمه من مفردات ومعاني جديدة تفيد المتعلم.

ولتحقيق اهداف الدراسة تم تصميم استبانة كأداة جمع بيانات، ومن خلال هذا قمنا بتحليل وعرض نتائج الاستبيان وكذا الملاحظة مستعينين بالمنهج الوصفي التحليلي وكذا المنهج الاحصائي.

**الكلمات المفتاحية: نصوص القراءة، الرصيد اللغوي، التعليم الابتدائي**

## Summary of the study (abstract):

The objective of this study is to identify the extent of the importance of reading texts and their role in the language enrichment of students in the second stage of primary education, and starting from the following question

The following question:

- What is the effectiveness of reading texts in enriching the linguistic stock of the second stage of primary education?

The field study is performed in Mubarak Al-Meili and Al-Sayeb Mamar Tolga elementary schools in the state of Biskra, in order to realize the importance of reading texts, as they provide new vocabulary and meanings that benefit the learner.

To realize the objectives of the study, a questionnaire was designed as a data collection tool, and through this, we analyzed and presented the results of the questionnaire and observation using the descriptive and analytical method as well as the statistical method.

**Keywords: Reading texts, linguistic capital, primary education**